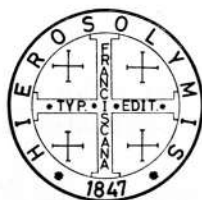


رتبة

الخدمات الكنسية

والرسامات المقدسة

رتبة  
الخدمات الكنسية  
والرسامات المقدسة



مطبعة الآباء الفرنسيين

القدس ١٩٧٧

De institutione Lectorum et Acolythorum.  
De admissione inter candidatos ad Diaconatum et  
Presbyteratum.  
De sacro Cælibatu amplectendo.  
De ordinatione Diaconorum. De ordinatione Pres-  
byterorum.

---

*Imprimatur:* Hierosolymis, die 8 Julii 1977

† JACOBUS JOSEPH, Patriarcha

## مراجع مقدّمات الكتاب

### ١ - وثيقتا المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني

١ - Lumen Gentium ، نور الشعوب : في الكنيسة ،  
أقبرت في ٢١ تشرين الثاني ١٩٦٤ .

٢ - Presbyterorum Ordinis ، درجة الكهنة : في  
خدمة الكهنة الرعائية وحياتهم ، أقبرت في ٧ كانون الاول  
١٩٦٥ .

### ٢ - براءآت البابا بولس السادس

١ - Sacrum Diaconatus Ordinem

في الشماسية الدائمة ، صدرت في ١٨ حزيران ١٩٦٧ .

٢ - Pontificalis Romani recognitio

في تجديد الرسامات ، صدرت في ١٨ حزيران ١٩٦٨ .

٣ - Ministeria quaedam

في تجديد الدرجات الدنيا ، صدرت في ١٥ آب ١٩٧٢ .

٤ - Ad pascendum

في القبول في عداد المترشحين للشماسية والكهنوت ، وفي  
الجهر بالتزام العزوبة ، صدرت في ١٥ آب ١٩٧٢ .



## رتبة الخدمات الكنسية والرسامات المقدسة

### القسم الأول

#### في الخدمات الكنسية

الرقم	
١ - ٣	الدرجات الدنيا ودرجة الشماس الرسائلي في التاريخ
٤ - ٧	الترتيبات الجديدة
٨ - ١٠	خدمة القارئ
١١ - ١٣	خدمة الشدياق

### القسم الثاني

#### رتبة الخدمات الكنسية

De Institutione Lectorum	٠١ رتبة اقامة القراء
١٤ - ١٨	١ - ليتورجية كلمة الله
١٩ - ٢٣	٢ - اقامة القراء
De Institutione Acolythorum	٠٢ رتبة اقامة الشدايقة
٢٤ - ٢٨	١ - ليتورجية كلمة الله
٢٩ - ٣٢	٢ - اقامة الشدايقة

## القسم الثالث

### في الرسامات المقدسة

- ٠١ الرسامات الثلاث ٣٣ - ٣٧
- ٠٢ القبول في عداد المترشحين للشمامسية والكهنوت ، والجهر بالتزام العزوبة المقدسة ٣٨ - ٤٦
- ٠٣ الاحتفال بالرسامات المقدسة ٤٧ - ٤٨

## القسم الرابع

### رتبة الرسامات المقدسة

- ٠١ رتبة القبول في عداد المترشحين للشمامسية والكهنوت  
De admissione inter Candidatos ad Diaconatum et  
Presbyteratum
- ١ - ليتورجية كلمة الله ٤٩ - ٥٣
- ٢ - رتبة القبول ٥٤ - ٥٧
- ٠٢ رتبة رسامة الشمامسة (مع الجهر بالتزام العزوبة المقدسة)  
De Ordinatione Diaconorem (et De sacro Cælibatu  
amplectendo)

- ٥٨ ترتيبات ليتورجية
- ١ - ليتورجية كلمة الله ٥٩ - ٦٤
- ٢ - رسامة الشمامسة ٦٥ - ٧٦
- ٣ - الليتورجية القربانية ٧٧

### ٠٣ رتبة رسامة الكهنة De Ordinatione Presbyterorum

٧٨	ترتيبات ليتورجية
٨٤ - ٧٩	١ - ليتورجية كلمة الله
٩٦ - ٨٥	٢ - رسامة الكهنة
٩٧	٣ - الليتورجية القربانية

### ٠٤ رتبة رسامة الشماسية والكهنة اثناء قداس الهي واحد

#### De Ordinatione Diaconorum et de Ordinatione Presbyterorum in una actione liturgica simul conferenda

٩٨	ترتيبات ليتورجية
٩٩	١ - ليتورجية كلمة الله
١٢١ - ١٠٠	٢ - ٤ رسامة الكهنة والشماسية
١٢٢	٥ - الليتورجية القربانية

### ملحق

١٢٢	١ - ارتداء الثوب الاكليريكي
١٢٤	٢ - نشيد الشكر
١٢٥	٣ - تسبحة مريم : تعظم



## القسم الأول

### في الخدمات الكنسية

من اهم خطوات الاصلاح الليتورجي ، الذي نادى به المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني : البراءة الرسولية، التي اصدرها قداسة البابا بولس السادس ، في ١٥ آب ١٩٧٢ .  
وموضوع هذه البراءة تجديد الدرجات الدنيا ، والغاء درجة الشماس الرسائلي. وقد نشر مجمع العبادة الالهية في رومة ، في ٣ كانون الاول ١٩٧٢ ، رتبة توافق هذا التجديد.  
وفي كل ذلك ، نلمس عناية كنيسة الله المقدسة ((بخدمة كلمة الله وخدمة المذبح)).

#### ١ . الدرجات الدنيا ودرجة الشماس الرسائلي في التاريخ

##### ١ - الوظائف الكنسية

منذ القدم ، كانت الكنيسة تعهد الى المؤمنين في القيام ببعض وظائف ليتورجية وخيرية ، وفق حاجات الزمان ، بطقس ديني ، فيه يبارك المؤمن ، ويؤلى مرتبة ما للقيام بمهمة كنسية محددة.

##### ٢ - الدرجات الدنيا

(١) كانت بعض الوظائف المذكورة وثيقة الصلة بالليتورجيا. فعُدَّت شيئاً فشيئاً ، في الكنيسة اللاتينية ، مراتب او «درجات دنيا (صغرى)» ، تهيء المرء للدرجات العليا (الكبرى) وتسبقها. وبهذا كانت :

(١) **الدرجات الدنيا** : درجة البواب - درجة القاريء - درجة العزّام - درجة الشمعداني.

(٢) **الدرجات العليا** : درجة الشماس الرسائلي - درجة الشماس الانجيلي - درجة الكاهن.



(ب) لم تظلّ الدرجات الدنيا على نحو واحد في جميع الازمان .  
ومن وظائفها ما يقوم به اليوم علمانيون .

### ٣ - حاجات اليوم

(ا) ان هذا الواقع قضى بان يعاد النظر في الدرجات الدنيا ،  
في ضوء حاجات عصرنا الحاضر ، فيحافظ على ما تلزم المحافظة  
عليه ، ويصاغ في صورة مناسبة .

(ب) ان ما تلزم المحافظة عليه ، وصوغه في صورة مناسبة ،  
هو ما يتعلق بخدمة كلمة الله ، وبخدمة المذبح خاصة .  
(ج) الوظيفتان المرتبطتان بهاتين الخدمتين هما : وظيفة القارئ ،  
وظيفة الشدياق .

● **كلمة الشدياق** هي يونانية الاصل ، وقد دخلت العربية عن  
طريق السريانية ، ومعناها مساعد الشماس .

(د) تشتمل وظيفة القارئ ووظيفة الشدياق على ما كان  
يسند قديما الى الشماس الرسائي . ولذلك **القيت درجة الشماس  
الرسائي** .

### ٢ . الترتيبات الجديدة

#### ٤ - تسمية جديدة للدرجات الدنيا : «الخدمات»

(ا) «الخدمات» اسم جديد يطلق على ما كان يعرف «بالدرجات  
الدنيا» .

(ب) هناك خدمتان : خدمة القارئ - وخدمة الشدياق .

#### ٥ - اقامة الخدمات

(ا) يدعى العهد بالخدمتين المذكورتين الى شخص ما :  
«اقامة» . فيقال : اقامة القارئ ، اقامة الشدياق .

(ب) اما العهد بالخدمة الى الشماسة والكهنة والاساقفة فيدعى : **(رسامة)**.

(ج) هذه التسمية تميّز ما يمكن ان يسند الى **العلمانيين** ايضا (خدمة القارىء وخدمة الشدياق) عما هو نصيب **الاكليريكيين** وحدهم (الشماسية والكهنوت والاسقفية) : وبهذا يبرز الفرق المميّز بين العلمانيين والاكليريكيين.

### ٦ - المترشحون للخدمات

(ا) يفرض العرف الكنسي ان يكون المترشحون لخدمة القارىء ولخدمة الشدياق رجالا.

(ب) من واجبه ان يكونوا ذوي عزم وطيد على عبادة الله ، وخدمة المؤمنين ، من غير مقابل.

(ج) يرفعون الى الرئيس الكنسي المحلي (الاسقف ، وفي الجمعيات الرهبانية، الرئيس الاعلى) طلبا يكتبونه ويوقعونه بيدهم ، باختيارهم ورضاهم .

(د) تقرّر الهيئات الاسقفية الشؤون المتعلقة بعمرهم ، وما يلزمهم التحلي به من الصفات .

### ٧ - رتبة اقامة الخدمات

(ا) تتم رتبة اقامة الخدمات على يد الرئيس الكنسي المحلي (الاسقف ، وفي الجمعيات الرهبانية ، الرئيس الاعلى).

(ب) تراعى **الفترة الزمانية الفاصلة المقررة** ، بين اقامة خدمة القارىء واقامة خدمة الشدياق .

### ٣ . خدمة القارىء

### ٨ - وظائف القارىء

يقام القارىء لتلاوة كلام الله في الاجتماعات الليتورجية . لذلك عليه :

- ان يعلن القراءات المكتسبة من الكتاب المقدس (ما عدا الانجيل) ، في القداس وغيره من الشعائر الدينية .

- ان يتلو المزمور الذي يلي القراءات ، لدى غياب المرنم .
- ان يتلو صلاة المؤمنين ، عندما لا يكون مرنم او شماس لذلك .
- ان يدير الترنيم ، ويشرف على اشتراك الشعب في الصلاة .
- ان يلقن الاطفال والشبان حقائق الايمان ، ويُعدّهم وسائر افراد الشعب ، لقبول الاسرار المقدسة قبولاً لائقاً .
- ان يحمل بشرى الخلاص الى كل من جهلها .
- ان يُعدّ افراداً من الشعب لتلاوة القراءات المقدسة ، في الاحتفالات الليتورجية ، عند الحاجة .

### ٩ - واجبات القارىء

- ان اقبال القارىء المتواصل على الوظائف المذكورة ، يحدوه على ان يجدد في ان يصبح تلميذاً حقاً للمسيح ، وذلك بالمواظبة على درس تعليم الكنيسة وتأمل الكتاب المقدس ، واتخاذ جميع السبل الى اكتساب حب صادق ومعرفة واسعة لهذا الكتاب .

### ١٠ - رتبة اقامة القارىء

- (ا) تجري الرتبة اثناء القداس ، بعد تلاوة الانجيل المقدس ، او مع خدمة كلمة الله .
- (ب) تتألف الرتبة من : النداء ، وكلمة الاسقف ، وصلاة يتسلم القارىء في آخرها الكتاب المقدس .
- (ج) تجد الرتبة الرقم ١٤ - ٢٣ .

### ٤ . خدمة الشدياق

### ١١ - وظائف الشدياق

- يقام الشدياق ليساعد الشماس والكاهن في خدمة المذبح . لذلك عليه :
- ان يُعنى بشؤون المذبح ، فيزيئته ، ويحضر ما يلزم لتقديم الذبيحة عليه .
- ان يقف بجانب الشماس والكاهن ويساعدهما ، لدى اداء الشعائر الدينية عامة ، ولدى الاحتفال بالقداس الالهي خاصة .

- ان يناول الشعب القربان المقدس ، ويعرض القربان المقدس للسجود ، بصفة كونه خادما غير عادي لذلك .
- ان يُعدّ الاولاد وغيرهم من افراد الشعب للخدمة عند الحاجة لدى اداء الشعائر الليتورجية .

## ١٢ – واجبات الشدياق

- (ا) ان اقبال الشدياق المتواصل على الوظائف المذكورة ، يحدوه على التعمق في ادراك منزلة الافخارستيا ، والتقدم المستمر في التعبد لهذا السر والتغذي به .
- (ب) لما كان الشدياق مكلّفا بخدمة المذبح خاصة ، صار جديرا به ان يتلقن مبادئ الليتورجيا ، وجميع ما تقوم عليه العبادة الواجبة لله ، وان يدرس المعاني الروحية الباطنة للشعائر الدينية . فيتأهب بذلك لخدمة الله كل يوم ، ويكون قدوة في التقوى والورع للذين يؤمّون بيت الله المقدس ، ويخلص الحب لجسد المسيح السري ، اي شعب الله عامة ، والمساكين والمرضى خاصة .

## ١٣ – رتبة اقامة الشدياق

- (ا) تجرى الرتبة اثناء القداس ، بعد الانجيل المقدس ، بسبب صلتها بالافخارستيا .
- (ب) تتألف الرتبة من : النداء ، وكلمة الاسقف ، وصلاة ، يتسلم الشدياق في آخرها اثناء احتوي على الخبز او الخمر الذي سيكرس في القداس .
- (ج) لدى تهيئة القرايين ، يقدم الشدياق (او الشدايقة) الصينية مع الخبز والكأس مع الخمر .
- (د) عند المناولة ، يتناول الشدياق (او الشدايقة) القربان المقدس بعد الشماسة .
- (هـ) بوسع الاسقف ان يطلب من الشدياق مساعدته في مناولة المؤمنين ، في قداس الاقامة .
- (و) تجد الرتبة الرقم ٢٤ – ٣٢ .

## القسم الثاني

# رتبة الخدمات الكنسية

## الفصل الاول

### رتبة اقامة القراء

#### ١ . ليتورجية ( او خدمة ) كلمة الله

● تقتبس القراءات كلها او بعضها من قداس اليوم او من النصوص التالية :

#### ١٤ - القراءة الاولى

قراءة من سفر تثنية الاشتراع ٣٠ ، ١٠ - ١٤  
الكلمة قريبة منك جدا لتعمل بها

في تلك الأيام :

كَلَّمَ موسى الشَّعْبَ قائلاً :

« يَزِيدُكَ الرَّبُّ إلهُكَ خيراً إِذَا أَطَعْتَ أَمْرَهُ ، وَحَفِظْتَ وصاياهُ ورسولَهُ المكتوبةَ في سفر هذه التَّوراةِ ، وَتُبَّتْ إِلى الرَّبِّ إلهِكَ من كلِّ قلبِكَ ومن كلِّ نفسِكَ .

إنَّ هذِهِ الرِّصِيَّةَ ، التي أَنَا آمُرُكَ بِهَا اليومَ ، ليستُ فوقَ طاقتِكَ ولا بعيدةً منك ، لا هي في السَّماءِ ، فتقولُ : مَنْ يصعدُ لنا إِلى السَّماءِ ،

فيتناولها وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا ، فنعملُ بها ؟ ولا هي في عبرِ هذا البحر ،  
فتقول : مَنْ يقطعُ لنا هذا البحر ، فيتناولها وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا ، فنعملُ بها ؟  
بل الكلمةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جَدًّا ، في فيكُ وفي قلبك لتعملَ بها .  
كلام الرب - الشكر لله .

او : اشعيا ٥٥ ، ١٠ - ١١ :

المطر يجعل الارض تنبت

● في الزمن الفصحى : قراءة الرقم ٢٦ .

١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ١١٨

١٥ - المزمور

اللازمة (عن يوحنا ٦ ، ٦٤) : كلامك ، يارب ، روحٌ وحياة .

١ بأيةِ وسيلةٍ يجعلُ الشابُ مسلكَهُ زَكِيًّا ؟  
بأن يكونَ حافظًا لكلامك .

اللازمة

٢ بكلِّ قلبي ما برحتُ لك مُبتَغِيًّا ،  
فلا تدعني أحيِدُ عن وصاياك .

اللازمة

٣ بتُّ أَحفظُ أقوالَكَ في قلبي ،  
لكي لا أخطأَ اليك .

اللازمة

٤ بَرَكَةٌ أَنْتَ ، ياربي ؟  
عَلِمَني رُسومَكَ .

اللازمة

## ١٦ - القراءة الثانية

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الاولى الى اهل كورنتس

٥ - ١ ، ٢

بلغتكم شهادة الله

أنا لما أنبتُكم ، ايها الاخوة ، لم آتكم لأبلفكم شهادة الله بسخر  
البيان او الحكمة .

فإني لم أشأ أن اعرف شيئاً ، وأنا بينكم ، غير يسوع المسيح ، بل  
يسوع المسيح المصلوب . وقد مثلتُ بين أيديكم ، وبني ضعفٌ وخوفٌ  
ورعدةٌ شديدة ، ولم يعتمد كلامي وبشارتي على أسلوب الإقناع  
بالحكمة ، بل على ظهور الروح والقوة ، كيلا يستند ايمانكم الى  
حكمة الناس ، بل الى قدرة الله .

كلام الرب - الشكر لله .

او : ( ١ ) ٢ طيموتاوس ٣ ، ١٤ - ١٧ :

الكتاب كله من وحي الله يفيد في التعليم .

( ٢ ) عبرانيين ٤ ، ١٢ - ١٣ :

بوسع كلام الله ان يحكم على خواطر القلب وافكاره

( ٣ ) ١ يوحنا ، ١ - ٤ :

ذاك الذي رايناه وسمعناه ، نبشركم به .

١٧ - (هللويا) والآية قبل الانجيل المقدس عن لوقا ٤ ، ١٨

(هللويا) روح الرب نازل عليّ؛

انه ارسلني لأبشّر الفقراء . ( هللويا ) .

## ١٨ - الانجيل المقدس

✠ فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

لوقا ٤ ، ١٦ - ٢١

روح الرب نازل علي

في ذلك الزمان :

جاء يسوع الناصرة ، حيثُ نشأ ؛ ودخلَ المجمعَ يومَ السَّبْتِ علي عادته ، وقامَ ليقرأ . فدفعَ إليه سفرَ النَّبِيِّ اشعيا .

ففتحَ السِّفْرَ ، فوجدَ الفقرةَ التي وردَ فيها : « رُوحُ الرَّبِّ نازِلٌ عليَّ ؛ لأنه مسخني ، وأرسلني لأبشِرَ الفقراء ، وأبليغَ المسورينَ إطلاقَ سبيلهم ، والعميانَ عودةَ البصرِ إليهم ، وأفرجَ عن المظلومين ، وأعلنَ سنةَ مرضيةٍ لدى الرَّبِّ » .

ثم طوى السِّفْرَ ، فأعادَهُ الي الخادِمِ ، وقعدَ . وكانت عُيونُ أهلِ المجمعِ كُلِّهم شاخصةً إليه .

فأخذَ يقولُ لهم : « اليومَ تَمَّتْ هذه الآيةُ التي نُبِّئتْ علي مسامعِكُمْ » .  
كلام الرب - التسبيح لك ، ايها المسيح



او : ١) متى ٥ ، ١٤ - ١٩ :

انتم نور العالم .

٢) لوقا ٢٤ ، ٤٤ - ٤٨ :

ارسل يسوع الرسل يدعون الى التوبة لغفران  
الخطايا .

٣) يوحنا ٧ ، ١٤ - ١٨ :

تعليمي من عند الذي ارسلني .

## ٢ . اقامة القراء

### ١٩ - نداء المترشحين لخدمة القارىء

بعد تلاوة الانجيل المقدس ، يجلس الاسقف ويوضع التاج على  
رأسه . فينادي الشماس او الكاهن المختص المترشحين قائلاً :

ليتقدم المترشحون لخدمة القارىء .

ثم يدعو كلا منهم باسمه فيجيب :  
هائذا .

يدنون من الاسقف ، ويحنون رؤوسهم تحية له .

### ٢٠ - كلمة الاسقف

تجلس الجماعة ، فيخطب الاسقف فيهم ، ويختم خطبته  
متحدثاً الى المترشحين بما يلي او بما يشبهه :

إنَّ اللهَ الآبَ القديرَ قد كَشَفَ لَنَا سرَّ الخِلاصِ ، على يدِ يسوعَ  
المسيحِ ، ابْنِهِ المتأنسِ ، الَّذي جاءَ وأخبرنا بكلِّ شيءٍ . ثمَّ عهدَ الى  
الكنيسة في مهمَّةِ إعلانِ البشارةِ للخلقِ أَجمَعين .

وأنتم ، أيها الاعزاء ، فإنَّكم تُسهِّمونَ في هذه المهمَّةِ السامية من مهمَّاتِ الكنيسة ، اذ تُصيِّحون قُرَاءَ تنقلونَ كلامَ الله . ومن أجل ذلك ، ها انكم لمقامٍ خاصٍ وسطَ شعبِ الله تتولَّونَ ، ولخدمةِ الايمان ، الذي ينبعُ من كلامِ الله ، تُنتدَّبون .

إنَّ هذه الخدمةَ تدعوكم الى تلاوةِ كلامِ الله في اجتماعاتِ المؤمنين ، وتُهيِّبُ بكم الى تنشئةِ الاطفالِ والشبانِ على الايمان ، والى إعدادِهِم لقبولِ الاسرارِ قبولاً لائقاً ، والى حملِ بشرى الخلاصِ الى كلِّ من يحياها . ذلكم هو السَّبيلُ السَّويُّ الى أن تُعرِّفوا البشرَ باللهِ الآبِ ، وابنه الذي أرسله يسوعُ المسيحُ ، وأن تَعْمَلُوا على أن ينالوا الحياةَ الابديةَ والسعادةَ الخالدةَ .

ولمَّا كنتم مُقدِّمينَ على نشرِ كلامِ الله بين الناس ، فاقبلوا هذا الكلامَ إطاعةً للروحِ القدس ، وعلى التأملِ فيه كونوا مثابرين ، حتى تردادوا له حُباً وبه سَعْفًا يوماً بعدَ يوم ، فيرى العالمُ ، من خلالِ سيرتكم اليوميَّةِ ، يسوعَ المسيحَ مُخْلِصَنَا وفادينا العظيمَ .

## ٢١ - الصلاة

تنهض الجماعةُ . واما الاسقفُ ، فيقف بلا تاج ، ويحثهم على الصلاة قائلاً :

أيها الاخوة الاحباء ،  
 لنبتهل الى الله الآب ، كمي يُفيض بركته على اخوتنا هؤلاء الذين  
 اختارهم لمهمة القارىء ، حتى اذا ما عكفوا على الخدمة التي عهدت إليهم ،  
 وبشروا بالمسيح ، مجدوا ابانا السماوي .  
 وبعد صمت وجيز :

اللهم ، يا مصدر كل نور وصلاح ،  
 يا من أرسلت ابنك الوحيد ، كلمة الحياة ،  
 ليكشف للعالم عن سر محبتك العجيب ،  
 هلم الآن وبارك + اخوتنا هؤلاء الذين اختارتهم لخدمة القارىء .  
 واجعلهم يواظبون على تأمل كلامك ،  
 فيعرفونه حتى المعرفة ، ويبلغونه في امانة الى اخوتهم اجمعين .  
 بالمسيح ربنا .

الجماعة : آمين .

## ٢٢ - تسليم الكتاب المقدس

يدنو كل قارىء من الاسقف ، فيسلمه الكتاب المقدس قائلا :  
 هاك الكتاب المقدس . فأحرص على أن تكون أميناً في نقل  
 كلام الله ، حتى يُشير في قلوب الناس .  
 القارىء : آمين .

٢٣ - في هذه الانشاء ، ينشد المزمور ١٨ (٨ - ١٥) (او نشيد  
 آخر مناسب) .

شريعة الربِّ كاملةٌ تُنجي النُّفس\*  
 شهادةُ الربِّ صادقةٌ تجلُّ الجاهلَ حكيماً  
 وصايا الربِّ مستقيمةٌ تُفَرِّحُ القلوبَ\*  
 أوامرُ الربِّ وِضَاءَةٌ تُنيرُ العيونَ  
 مخافةُ الربِّ طاهرةٌ قائمةٌ إلى الأبد\*  
 أحكامُ الربِّ حقٌّ وإنصافٌ كلُّها  
 إنَّها أشهى من الذَّهبِ ومن الحجارةِ الكريمةِ\*  
 وأحلى من العسلِ وقطرِ الشِّهادِ  
 وإنَّ عبدَكَ بها يهتدي\*  
 وإنَّ في حفظِها ثواباً عظيماً  
 من الذي يشعُرُ بهفواته +  
 من الخطايا الخفيةِ نقي\*  
 واحفظْ عبدَكَ من الكبرياءِ لئلا تتحكَّم فيَّ  
 فأصيرَ حينئذٍ كاملاً\*  
 وأتبرَّرَ من خطيئةٍ عظيمةٍ  
 ولتنلِ الرِّضى أمامَكَ +  
 اقوالٌ في وخواطرٌ قلبي\*  
 يا ربِّ ، مُعْتَصِمِي وفادِيَّ

● إذا اقيمت الرتبة خارجاً عن القداس الالهي ، تختتم بالبركة و :  
 اذهبوا بسلام المسيح .

## الفصل الثاني

### رتبة اقامة الشدايقة

#### ١ . ليتورجية ( او خدمة ) كلمة الله

#### ٢٤ - القراءة الاولى

● تقتبس القراءات كلها او بعضها من قداس اليوم او من النصوص التالية :

قراءة من سفر الملوك الثالث ١٩ ، ٤ - ٨

سار بقوة تلك الاكلة الى جبل الله حوريب

في تلك الايام :

كان النبي ايلياً قد هرب من وجه ايزابل ، فمقدّم في البرية مسيرة يوم . حتى جاء وجلس تحت رتمة ، والتمس لنفسه الموت ، وقال : « حسي الآن ، يارب ! فخذ نفسي ، فإني لست خيراً من آبائي » . ثم اضطجع ، ونام تحت الرتمة .

فاذا ببلاك قد لمسّه ، وقال له : « قم ، فكل » .

فالتفت ، فاذا عند رأسه رغيف مليل ، وجرّة ماء ، فأكل وشرب ، ثم عاد واضطجع .

فعاودة ملاك الرب ثانية ، ولمسه ، وقال : « قم ، فكل ، فإنّ الطريق بعيدة أمامك » .

فقام ، وأكلَ وشرب ، وسارَ بقوةٍ تلك الأكلة اربعينَ يوماً  
واربعينَ ليلةً ، الى جبلِ اللهِ حوريب . كلام الرب - الشكر لله  
● في الزمن الفصحى: قراءة الرقم ٢٦ ، ويتلى بدلا منها احدى  
القراءات المذكورة في هذا الرقم .

او : (١) تكوين ١٤ ، ١٨ - ٢٠ :  
اخرج خبزا وخمرا .  
(٢) خروج ١٦ ، ٢ ، ٠٤ - ١٢ - ١٥ :  
ها انا ممطر لكم خبزا من السماء .  
(٣) خروج ٢٤ ، ٣ - ٨ :  
هوذا دم العهد ، الذي عاهدكم الرب به .  
(٤) تشية الاشتراع ٨ ، ٢ - ٠٣ ، ١٤ ب - ١١٦ :  
اطعمك المن الذي لم تعرفه انت .

٢٢ ، ١٣١ . ٣ ب - ٠٤ - ٦٠٥

٢٥ - الزمور

اللازمة (١) : الربُّ راعيٌّ ، فلا شيءَ يُعوِزُّني .

١ الربُّ راعيٌّ ، فلا شيءَ يُعوِزُّني :

في مروجِ خصيبةٍ يُربِضُني ،

لمياهِ الراحةِ يُورِدُني ،

فَيُنْعِشُ نفسي .

اللازمة

٢ سُبُلَ الرِّشَادِ يَهْدِينِي ، إِكْرَامًا لِاسْمِهِ .

ولو سرتُ في وادي ظلالِ الغناءِ ،

لا أخافُ سوءاً ، لأنَّكَ معي .

عصاكِ وعكَّازِكِ

يعزِّيانِي .

اللازمة

٣ تُعِدُّ مَائِدَةً أَمَامِي ،

تُجَاهَ خُصُومِي ؛

بِالدُّهْنِ تَطَيِّبُ رَأْسِي ،

وَرَوِيَّةٌ هِيَ كَأْسِي .

اللازمة

٤ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي ،

يَتَّبِعُنِي الحَيْرُ وَالانْعَامُ ،

وَأَسْكُنُ بَيْتَ المَوْلَى

طَوَالَ الأَيَّامِ .

اللازمة

## ٢٦ - القِرَاءَةُ الثَّانِيَّةُ

٢ ، ٤٢ - ٤٧

قِرَاءَةُ مَن أَعْمَالَ الرُّسُلِ

كَانُوا يَتَّبِعُونَ الحَيَاةَ المَشْتَرَكَةَ ، وَكَسَرَ الخُبْزِ

فِي تِلْكَ الأَيَّامِ :

كَانَ التَّلَامِيذُ يَتَّبِعُونَ تَعْلِيمَ الرُّسُلِ ، وَالْحَيَاةَ المَشْتَرَكَةَ ، وَكَسَرَ

الخُبْزِ ، وَالصَّلَاةَ .

وَاسْتَوَى الخُوفُ عَلَى جَمِيعِ النُّفُوسِ ، لِأَنَّ كَانَ يَجْرِي عَلَى أَيْدِي

الرُّسُلِ مِنَ الأعَاجِيبِ وَالآيَاتِ .

وَكَانَ المُؤْمِنُونَ جَمِيعًا مُؤْتَلِفِينَ : يَجْعَلُونَ كُلِّ مَا لَدَيْهِمْ مَشْتَرَكًا

بَيْنَهُمْ ، يَبِيعُونَ أَمْلَاقَهُمْ وَذَخَائِرَهُمْ ، وَيَتَقَاسَمُونَ الثَّمَنَ عَلَى قَدْرِ احتِياجِ

كُلِّ مِنْهُمِ .

بلازمون الهيكل كل يوم بقلب واحد ، ويكسرون الخبز في البيوت ، ويتناولون الطعام بغبطة ودعة ، يسبحون الله ، ينالون حظوة عند الشعب كله . وكان الرب كل يوم يزيد عدد التاجين .  
كلام الرب - الشكر لله

او : ( ١ ) ١ قورنتس ١٠ ، ١٦ - ١٧ :  
نحن جسد واحد لانه ليس هناك الا خبز واحد .  
( ٢ ) ١ قورنتس ١١ ، ٢٣ - ٢٦ :  
كلما اكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكاس تخبرون بموت الرب .  
( ٣ ) عبرانيين ٩ ، ١١ - ١٥ :  
دم المسيح يظهر ضمائرنا .

٢٧ - (هللوييا) والآية قبل الانجيل المقدس يوحنا ٦ ، ٣٥

( هللوييا ) يقول الرب : انا خبز الحياة ؟

من يأتي لا يجوع أبداً ، ومن يؤمن بي لا يعطش أبداً . (هللوييا) .

٢٨ - الانجيل المقدس

✠ فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

٣٠ ، ٦ - ٣٥ ، ٤٨ - ٥١

انا الخبز الحي الذي نزل من السماء

في ذلك الزمان : قال الجمع ليسوع :

« ما هي الآيات التي رأيناها ، فقرأها فنصدّقك ؟ وما هو العمل الذي

تعمله ؟ آباؤنا أكلوا المنّ في البرية ، كما ورد في الآية : أعطاهم خبزاً من السماء لياً كلوا . »



فقال لهم يسوع : « الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم : لم يُعطيكم موسى خُبزَ السَّماءِ ، بل أيُّ يُعطيكم خُبزَ السَّماءِ الحقِّ ، لأنَّ خُبزَ الله هو الذي ينزلُ مِنَ السَّماءِ ، ويُعطي العالمَ الحَيَاةَ » .  
 قالوا له : « سيدي ، أعطنا من هذا الخُبزِ دائماً أبداً » .

فأجابهم يسوع : « أنا خُبزُ الحَيَاةِ ؛ مَنْ يَأْتِنِي لا يَجُوعُ أبداً ، ومن يؤمن بي لا يَعْطَشُ أبداً .

أنا خُبزُ الحَيَاةِ . آباؤكم أَكَلُوا العَمَنَ في البرِّيَّةِ ، وماتوا . هُوَذَا الخُبزُ النَّازِلُ مِنَ السَّماءِ ، لِيَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ ، فلا يَمُوتَ .

أنا الخُبزُ الحَيِّ ، الذي نَزَلَ مِنَ السَّماءِ . مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الخُبزَ يَحْيَا لِلأَبَدِ ، والخُبزُ الذي أَنَا أُعْطِيهِ ، هو جَسَدِي الذي أَبْذِلُهُ لِيَحْيَا الْعَالَمَ » .

كلام الرب - التسييح لك ، ايها المسيح

او : (١) مرقس ١٤ ، ١٢ - ١٦ . ٢٢ - ٢٦ :

هذا هو جسدي . هذا هو دمي .

(٢) يوحنا ٦ ، ٥١ - ٥٩ :

جسدي طعام حقا ، ودمي شراب حقا .

(٣) يوحنا ٢١ ، ١ - ١٤ :

اخذ يسوع الخبز وناولهم .

## ٢ . اقامة الشدايقة

## ٢٩ - نداء المترشحين لخدمة الشدايق

بعد تلاوة الانجيل المقدس ، يجلس الاسقف ، ويوضع التاج على رأسه . فينادي الشماس او الكاهن المختص المترشحين قائلاً :  
ليَتَقَدَّمِ المترشِّحون لخدمة الشدايق .

ثم يدعو كلا منهم باسمه فيجيب :  
ها. نذا .

يدنون من الاسقف ، ويحنون رؤوسهم تحية له .

## ٣٠ - كلمة الاسقف

تجلس الجماعة ، فيخطب الاسقف فيهم ، ويختم خطبته متحدثاً الى المترشحين بما يلي او بما يشبهه :  
ايها الأبناء الأعزاء ،

لقد تمَّ اختياركم لخدمة الشدايق . وهذا سيكون لكم نصيباً أوفر في خدمة الكنيسة ، التي تمثِّلُ الافخارستيا قِمةَ حياتها وبنوعها ، بها يتمُّ بُنيانُ شعبِ الله وازدهاره . فاليكم يُعْهَدُ بِوِازرةِ الكهنَةِ والشمامسة لدى قيامهم بِمَهَمَّاتِهِمْ ، وبمناولةِ المؤمنين القربان المقدَّس ، والمرضى منهم خاصة ، بصفةِ كونكم خُدَّاماً لذلك غير عاديين . ولئن خُصِّتْ بكم هذه الخدمة ، فاسعوا الى ان تستمدُّوا دوماً من ذبيحة الربِّ حياةً وقدوة . واهتمُّوا بأن تُدرِكوا المعنى الروحي الباطن لما به تقومون ، كي تُقرَّبوا كلَّ يومٍ ذواتكم ذبائحَ روحية ، يقبلها الله ، في المسيح

وفيا أنتم على هذا مُقَدِّمُونَ ، اذْكُرُوا أَنْكُمْ وَاخَوَاتِكُمْ ، الَّذِينَ تَشَارِكُونَ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ ، إِنَّمَا تَوَلِّفُونَ جَسَدًا وَاحِدًا . فَأَخْلِصُوا الْحَبَّ الْجَسَدِ الْمَسِيحِ السَّرِيِّ ، أَيِ شَعْبِ اللَّهِ عَامَّةً ، وَالْمَسَاكِينَ وَالْمَرْضَى مِنْهُمْ خَاصَّةً ، وَاَعْمَلُوا بِنَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ رُسُلَهُ فِي الْعَشَاءِ الْأَخِيرِ : « لِيَكُنْ حُبٌّ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا » .

### ٣١ - الصلاة

تنهض الجماعة ، واما الاسقف ، فيقف بلا تاج ويحثهم على الصلاة ، قائلا :

ايها الاخوة الاعزاء ،

لنبتهل الى الإله ربنا ، كمي يُغِيضُ بَرَكَتَهُ عَلَى إِخْوَاتِنَا هَؤُلَاءِ ، الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ لِمَهَمَّةِ الشَّدْيَاقِ ، وَيُؤَيِّدُهُمُ لِلخِدْمَةِ بِأَمَانَةٍ فِي كَنِيسَتِهِ الْمُقَدَّسَةِ .  
وبعد صمت وجيز :

اللهم ، العظيمُ الرَّأْفَةِ ،

يَا مَنْ أَوْدَعْتَ كَنِيسَتَكَ خُبْزَ الْحَيَاةِ عَلَى يَدِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ ،

هَلِّمْنَا وَبَارِكْنَا + اخَوَاتِنَا هَؤُلَاءِ ، الْمُخْتَارِينَ لخدمَةِ الشَّدْيَاقِ ،

وَامْنَحْهُمْ أَنْ يَلْزَمُوا مَذَابِحَكَ الْمُقَدَّسَةَ ،

وَيَجْرِصُوا عَلَى مَنَاوِلَةِ اخَوَاتِمِ خُبْزِ الْحَيَاةِ ،

وَيَنْمُوا فِي الْإِيمَانِ وَالرَّجَاءِ وَالْحُبَّةِ ، مِنْ أَجْلِ بُنْيَانِ الْكَنِيسَةِ .

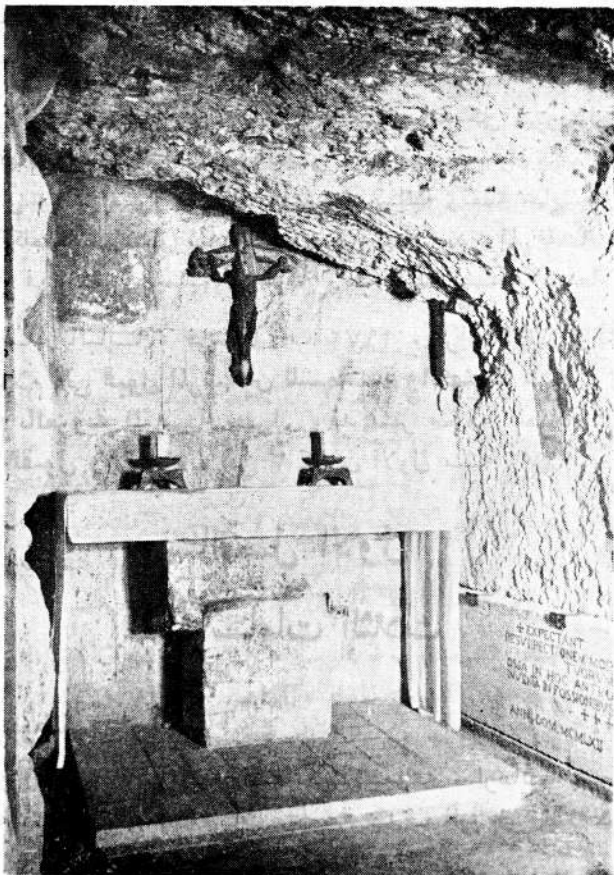
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا .

الجماعة : آمين .

## ٣٢ - تسليم الاناء مع الخبز (او الخمر)

يدنو كل شدياق من الاسقف ، فيسلمه اناء يحتوي على ما سيكرس في القداس من خبز او خمر ، قائلا :

هاك الاناء مع الخبز ( او : الخمر ) ، الاحتفال بسر الافخارستيا ، واجتهد في ان تكون اهلا لخدمة مائدة الرب والكنيسة .  
الشدياق : آمين .



## القسم الثالث

### في الرسامات المقدسة

جاء في وثيقة المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني «في الليتورجية المقدسة» (الفقرة ٧٦) ما يلي : «يعاد النظر في رتبة الرسامات ، سواء اكان ذلك فيما يتعلق بالطقوس ام بالنصوص» .

وقد نشر مجمع العبادة الالهية في رومة **الرتبة الجديدة للرسامات** ، في ١٥ آب ١٩٦٨ ، بعد ان اقرها البابا ببراءة رسولية اصدرها في ١٨ حزيران ١٩٦٨ .

في البراءة المذكورة ، يوضح البابا **مادة** كل من الرسامات **وصورتها** . فالمادة هي وضع اليدين ، والصورة تقوم بكلمات صلاة التكريس ، التي تبرز ما يوليه السر من سلطة ونعمة خاصة ، والتي تعدّ الكلمات المطبوعة منها بحروف سود والمرفقة بالاصل اللاتيني في النص كلمات جوهرية ، ضرورية لصحة الرسامة .

واصدر البابا ، في ١٥ آب ١٩٧٢ ، براءة اخرى ، يدور فيها الكلام على **قبول المرشحين للشمامسية والكهنوت** ، وعلى **اعلانهم الالتزام بالعزوبة المقدسة** جهرا . وقد نشر مجمع العبادة الالهية **رتبة القبول والالتزام** ، في ٣ كانون الاول سنة ١٩٧٢ .

## الفصل الاول

### الرسامات الثلاث

٣٣ - توطئة

«ان المسيح الرب قد انشأ في كنيسته ، لرعاية شعب الله وتنميته بغير انقطاع ، خدمات متنوعة تهدف الى خير الجسم كله .

فالرعاة - وقد قلّدوا سلطانا مقدسا - هم في خدمة اخوتهم»  
(نور الشعوب ، الفقرة ١٨).

### ٣٤ - الاساقفة

«ان الرسامة الاسقفية تعطي **ملء سر الكهنوت** ، الذي يسميه تقليد الكنيسة الليتورجي والآباء القديسون الكهنوت الاعظم ، وذروة الخدمة المقدسة.

وتولي الرسامة الاسقفية ، مع مهمة **التفديس** ، مهمتي **التعليم والحكم** ، اللتين لا يمكن مزاولتهما ، بحكم طبيعتهما ، الا في نطاق الشركة الرئاسية مع رأس الهيئة واعضائها.

وان السنة التي يُعبّر عنها بوجه خاص في الطقوس الليتورجية وفي عادات الكنيسة شرقا وغربا ، تبين بوضوح ان وضع الايدي وكلمات الرسامة تعطي نعمة الروح القدس ، وتطبع وسما مقدسا ، بحيث ان الاساقفة يقومون ، على وجه سام ومنظور ، **مقام المسيح** نفسه ، المعلم والراعي والحبر ، ويمثلونه». (نور الشعوب) ، الفقرة ٢١.

### ٣٥ - الكهنة

(ا) «الكهنة ، على كونهم لا يملكون خدمة الجبرية العليا ، ويخضعون للاساقفة في ممارسة سلطتهم ، فانهم متحدون معهم في الكرامة الكهنوتية ، وهم ، بقوة سر الكهنوت ، **مكرسون** ، على صورة المسيح الكاهن الاعظم والابدي ، ليبشروا بالانجيل ، ويكونوا رعاة للمؤمنين ، وقيموا الشعائر الدينية ، **كهنة حقيقيين للعهد الجديد**» (نور الشعوب الفقرة ٢٨).

(ب) وانهم برسامتهم ، وبالرسالة التي يتسلمونها من الاساقفة ، يجعلون في **خدمة المسيح** المعلم والكاهن والملك . فيشتركون في عمله الرعائي ، الذي به يبني الكنيسة على الارض ، يوما بعد يوم ، لتكون شعب الله ، وجسد المسيح ، وهيكل الروح القدس . (خدمة الكهنة الرعائية وحياتهم ، الفقرة ١).

## ٣٦ - الشماسية

«في الدرجة الدنيا من درجات السلطة ، الشماسية الذين يُرسمون بوضع اليد **(لا بقصد الكهنوت بل بقصد الخدمة)**». ذلك بان النعمة السرية تؤتيهم القوة اللازمة لخدموا شعب الله ، بالاشتراك مع الاسقف وكهنته ، في دياكونيا اي خدمة الليتورجيا والكلمة والمحبة.

وللشماسية ، بحسب الترتيبات التي ترتبها السلطة المختصة، ان يمنحوا المعمودية باحتفال ، وان يحفظوا الافخارستيا ويوزعوها، وان يحضروا ، باسم الكنيسة ، عقد الزواج ويباركوه، وان يحملوا للمحتضرين الزاد الاخير ، ويقراوا للمؤمنين الكتاب المقدس ، ويعلموا الشعب ويعظوه ، ويرئسوا عبادات المؤمنين وصلواتهم ، ويكونوا خداما لشبه الاسرار ، ويرئسوا طقوس الجناز والدفن» (نور الشعوب ، الفقرة ٢٩).

## ٣٧ - الشماسية الدائمة

(ا) للشماسية منزلة رفيعة تبوأها الشماسية منذ ايام الرسل. وقد اصبحت ، مع الايام ، درجة سابقة للكهنوت ، في الكنيسة اللاتينية. ولكن المجمع الاخير قد اشار ، في وثيقة «نور الشعوب» (الفقرة ٢٩) ، الى ان حاجات الكنيسة ، في كثير من مناطق الارض، قد تستدعي بعث الشماسية كدرجة مستقلة دائمة، ومنحها بطريقة مستمرة ، حيث يدعو خير النفوس الى ذلك ، لرجال ناضجين ، حتى من المتزوجين ، ولشبان اهل يلتزمون العزوبة.

(ب) في ١٨ حزيران ١٩٦٧ ، صدرت البراءة الرسولية ، التي تعرض قواعد الشماسية الدائمة ، في الكنيسة اللاتينية.

(ج) على غير المتزوج المترشح للشماسية ان يلتزم العزوبة ، وعليه ان يجهر بهذا الالتزام في رتبة تسبق الرسامة. ويُعدُّ هذا الالتزام مانعا من الزواج الشرعي.

(د) اما الشماسية المتزوجون ، فاذا توفيت ازواجهم ، فلا يحقُّ لهم الزواج ثانية ، وذلك وفقا لشرعية الكنيسة.

(هـ) يجدر بالشماس الدائم ان يتلو جزءا من «ليتورجية الساعات» كل يوم.

## الفصل الثاني

### قبل رسامة الشماسية

في قبول المترشحين للشماسية والكهنوت ،

والجهر بالتزام العزوبة المقدسة

#### ٣٨ - الفترة الفاصلة بين اقامة الخدمات ورسامة الشماسية

(أ) تراعى فترة زمنية بين اقامة كل من خدمة القارئ وخدمة الشدياق ورسامة الشماسية.

(ب) على المترشحين للشماسية والكهنوت ان يمارسوا خدمة القارئ وخدمة الشدياق مدة من الزمن ، يتهأون فيها لما سينقضى عليهم من مهمات كلمة الله والمذبح.

#### ٣٩ - طلب الترشيح للشماسية والكهنوت

(أ) من يرغب في الترشيح للشماسية والكهنوت ، فعليه ان يرفع عن رضى ، طلبا يكتبه ويوقعه بيده ، فيرفقه الرئيس الكنسي المسؤول بموافقة خطية ، بها يتم اختيار الكنيسة للشخص.

(ب) الذين عقدوا النذور الرهبانية ، لا يجبرون على ذلك .



## ٤٠ - شروط قبول المترشح

(أ) يقبل المترشح للشماسية والكهنوت ، اذا ابدى الدلائل الناطقة على صحة دعوته ، واذا كان كريم الاخلاق ، سليم الجسم والعقل ، ومزمعا ان يقف حياته على خدمة الكنيسة ، في سبيل مجد الله وخير النفوس.

(ب) اذا قبِل المترشح ، فعليه ان يصرف جل عنايته الى الاهتمام بدعوته.

## ٤١ - رتبة القبول

(أ) هناك رتبة لقبول المترشحين للشماسية والكهنوت.

(ب) يقيم رتبة القبول : الرئيس الكنسي المحلي (الاسقف ، وفي الجمعيات الرهبانية الاكليريكية ، الرئيس الاعلى). ويفضّل ان يكون ذلك ايام الاحاد والاعياد، في الكنيسة او في مكان آخر مناسب، اما في اثناء القداس ، او خدمة كلمة الله ، بشرط ان تقام الرتبة وحدها ، أي غير مقرونة باقامة رتبة اخرى.

(ج) في هذه الرتبة ، يُعلن المترشح للشماسية والكهنوت عزمه على تكريس ذاته لله والكنيسة. والكنيسة بدورها ، اذ تعرب رسميا عن قبولها له ، تختاره وتدعوه الى ان يدرج في عداد المترشحين للشماسية والكهنوت ، والى ان يتأهّب للرسامة المقدسة.

(د) تجد الرتبة الرقم ٤٩ - ٥٧.

## ٤٢ - شهادة خطية قبل رسامة الشماسية

قبل رسامة الشماسية ، يكتب المترشح بيانا يوقعه بيده ، ويصرّح فيه انه يقبل على هذه الدرجة المقدسة عن اختيار ورضى ، ويرفع البيان الى الرئيس الكنسي المحلي (الاسقف ، وفي الجمعيات الرهبانية الاكليريكية ، الرئيس الاعلى).

### ٤٣ - الجهر بالتزام العزوبة المقدسة

(أ) ان تكريس الذات بالعزوبة من اجل ملكوت السموات ، ووجوب الحفاظ عليها ، التزام على كل مترشح للشماسية والكهنوت .

(ب) المترشحون للشماسية والكهنوت ، حتى الرهبان منهم ، **يجهرون** بالتزام هذه العزوبة امام الله والكنيسة ، في رتبة تسبق رسامة الشماسية .

### ٤٤ - العزوبة المقدسة

«ان ممارسة العفة الكاملة والدائمة من اجل ملكوت السموات، قد اشار بها المسيح الرب ، وطوال القرون ، وفي ايامنا ايضا ، تقبلتها كثيرون من المسيحيين بفرح ، ومارسوها بدون ملامة . وقد اولتها الكنيسة جليل قدرها في الحياة الكهنوتية خصوصا . ذلك بانها علامة المحبة الرعائية وحافزها معا ، وهي خصوصا ينبوع خصب روحي في العالم .

ان العزوبة تليق بالكهنوت من وجوه عديدة . فاسرة الكاهن هي الانسانية الجديدة ، التي يلدها في العالم المسيح ، الظافر على الموت ، بروحه ، والتي يعود اصلها «لا الى الدم ، وارادة اللحم ، ولا ارادة انسان ، بل الى الله» . فالكهنة ، باعتكافهم البتولية او العزوبة ، من اجل ملكوت السموات ، يكرسون انفسهم للمسيح على وجه جديد وامتياز سام : فاتصالهم به على غير توزع في القلب ايسر عليهم ، وهم اوفر تحررا ليكرسوا انفسهم ، فيه وبه ، لخدمة الله والناس ، واكثر تأهبا لخدمة ملكوته وتحقيق الميلاد الثاني الروحي ، واقدر على استيعاب الابوة في المسيح . ويشهدون هكذا ، على مرأى الناس ، انهم يريدون وقف انفسهم ، بدون ما انقسام ، على المهمة التي اتتمنوا عليها . واخيرا ، يصيرون الآية الحية للعالم الاتي ، وهو حاضر الان بالايمان والمحبة ، الذي لا يتزوج فيه ابناء القيامة ولا يزوجون .

**فلاسباب راسية اذن على سر المسيح ورسالته، امست العزوبة،**  
 وكانت من قبل يوصى بها ، مفروضة قانونا في الكنيسة اللاتينية ،  
 على جميع الذين يقبلون على الدرجات المقدسة». (خدمة الكهنة  
 الرعائية وحياتهم ، الفقرة ١٦).

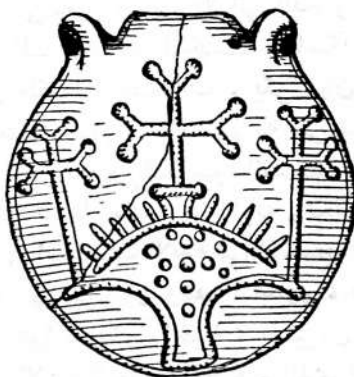
#### ٤٥ - صلاة «ليتورجية الساعات»

ان الشماس ، بفعل رسامته ، ملتزم بتلاوة «ليتورجية  
 الساعات».

#### ٤٦ - الانتماء الى ابرشية والانخراط في الحالة الاكليريكية

(أ) على كل شماس ليس عضوا في جمعية رهبانية، ان ينتمي  
 شرعا الى ابرشية ما. وهذا الانتماء يتم بفعل الرسامة الشماسية.

(ب) بفعل الرسامة الشماسية ايضا ، يتم انخراط المرء في  
 السلك الاكليريكي.



## الفصل الثالث

### الاحتفال بالرسامات المقدسة

#### ٤٧ - الاحتفال بالرسامات

(أ) تجري الرسامات في الايام التي يكثر فيها تجمع المؤمنين ، كايام الآحاد والاعياد ، ما لم تدع الى غير ذلك اسباب راعوية .  
 (ب) تجري الرسامات اثناء القداس الالهى ، بعد تلاوة الانجيل المقدس .

(ج) تجد (أ) ما يتعلق بالقبول في عداد المرشحين للشمامسة والكهنة

٥٧ - ٤٩

الرقم

(٢) ما يتعلق بالجهر بالتزام العزوبة

٧٧ - ٥٨

المقدسة ورسامة الشمامسة الرقم

٩٧ - ٧٨

(٣) ما يتعلق برسامة الكهنة الرقم

(٤) ما يتعلق برسامة الشمامسة

١٢٢ - ٩٨

والكهنة في قداس الهى واحد الرقم



## ٤٨ - نظام الرسامات

الاسقفية	الكهنوت	الشماسية
سؤال الاسقف عن البراءة الرسولية قراءة البراءة	نداء المترشح وسؤال الاسقف عن جدارته	(١) نداء المترشح وسؤال الاسقف عن جدارته
كلمة الاسقف -	كلمة الاسقف -	(٢) كلمة الاسقف الجهر بالتزام العزوبة
-	اعراب المترشح عن حسن نيته	(٣) اعراب المترشح عن حسن نيته
-	يعقبه الوعد بالطاعة	يعقبه الوعد بالطاعة
(٤) طلبات القديسين ، تشدها الجماعة والمترشح مستلق على وجهه .		

(٥) مادة السر : وضع اليدين ، على رأس طالب الرسامة | يليه وضع الانجيل .

(٦) صورة السر ، وتقوم بكلمات صلاة التكريس ، التي تعد الكلمات المطبوعة منها بحروف سود والمرفقة بالاصل اللاتيني في النص كلمات جوهريّة ، ضرورية لصحة الرسامة .

## (٧) طقوس تكميلية

-	ارتداء	(١) ارتداء
-	البطرشيل والحلة	البطرشيل والدلماتيكا
دهن الراس بالميرون ، تسليم الانجيل ، الخاتم ، التاج	دهن اليدين بالميرون تسليم الخبز على الصينية ، والخمر والماء في الكأس	(ب) - (ج) تسليم الانجيل
الصولجان التنصيب قبلة السلام	قبلة السلام	- (د) قبلة السلام

● التكريس : كلمة نصرانية يونانية ، معناها تخصيص الاسقف للاشياء وغيرها بخدمة الله .

## القسم الثالث

# رتبة الرضعات المقدسة

## الفصل الاول

### رتبة القبول في عداد المترشحين

### للمشمسية والكهنوت

#### ١ - ليتورجية ( او خدمة ) كلمة الله

● تقتبس القراءات كلها او بعضها من قداس اليوم ، او من النصوص التالية :

#### ٤٩ - القراءة الاولى

قراءة من سفر ارميا النبي  
١ ، ٤ - ٩  
لكل ما ارسلك له تنطلق

كانت كلمة الرب إليّ قائلاً : « قَبْلَ أَنْ أُصَوِّرَكَ فِي الْبَطْنِ ، عَرَفْتُكَ ؛ وَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الرَّحْمِ ، قَدَسْتُكَ ، وَ جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلْأُمَّمِ » .  
فقلتُ : « آه ، أيها السيد الرب ! هاءنذا لا أعرفُ أن أتكلّم ، لأنّي صبيّ » .

فقال لي الرب : « لا تقلْ : إني صبيّ ، فإنك لكل ما أرسلك له تنطلق ، وكل ما أمرك به تقوله . لا تخف من وجههم ، فاني معك لأنقذك » ، يقول الرب .

ثُمَّ مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ ، وَلَمَسَ فَمِي ، وَقَالَ لِي الرَّبُّ : « هَاءِ نَذَا قَدْ جَعَلْتُ  
كَلَامِي فِي فَمِكَ » .

كلام الرب - الشكر لله .

او : اشعيا ٦ ، ١٠ - ١٢ ، ٣ - ٨ :  
من ارسل ؟ ومن ينطلق لنا ؟

● في الزمن الفصحى : اعمال ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ .

٥٠ - المزمور ١٥ ، ١٢ - ١٥ و ٧ ، ٥ - ٨ ، ١١

اللازمة (عن ١٥) يا رب ، أنت حظي وحصة ميراثي .

١ اللهم ، احفظني ، لأني بك معتصم .  
قلتُ للرَّبِّ : « إِنَّكَ أَنْتَ سَيِّدِي .  
الرَّبُّ حَظِّي وَحِصَّةُ مِيرَاثِي ؛  
أَنْتَ الضَّامِنُ لِنَصِيبي » .

اللازمة

٢ أَمِجِدُ الرَّبَّ الَّذِي هَدَانِي ؛  
وَأَنَّ كَلِمَتِي فِي اللَّيْلِ تُنذِرَانِي .  
جَعَلْتُ الرَّبَّ دَوْمًا نُصَبَ عَيْنِي ،  
لَنْ أَتَرَعِزَّ لِأَنَّهُ مِنْ عَن يَمِينِي .

اللازمة

٣ سَتَيْتَنِي لِي سُبُلَ الْحَيَاةِ ،  
وَفِي حَضْرَتِكَ الْفَرْحُ الْعَمِيمُ ،  
وَعَن يَمِينِكَ النَّعِيمُ الْمُقِيمُ .

اللازمة

## ٥١ - القراءة الثانية

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الثانية الى طيموثاوس

١٥ - ١٤ . ١٢ - ١٠ ، ٣

اثبتت انت على ما تعلمته

ايها الحبيب :

أنت قد تبعتني في تعليمي ومسيرتي ومقاصدي وایماني ومحبتتي ، ورباطة جأشي ، والاضطهادات والآلام ، التي اصابتنني في أنطاكية وابقونية وأسترة .  
وكم من اضطهاد عانيت ، وأنقذني الرب منها جميعا ! فكل من أراد أن يجيأ في المسيح حياة التقوى ، أصابه الاضطهاد .

فأثبتت انت على ما تعلمته وكنت منه على يقين . فأنت تعرف عن أخذته ، وتعلم الكتب المقدسة منذ نعومة أظفارك ، فهي قادرة على أن تزودك بالحكمة التي تهدي الى الخلاص ، في الايمان بالمسيح يسوع .  
كلام الرب - الشكر لله .

او : ١ اعمال ١٤ ، ٢١ - ٢٣ :

اقاما كهنة في كل كنيسة .

٢ ١ قورنتس ٩ ، ١٦ - ١٩ . ٢٢ - ٢٣ :

الويل لي ان لم ابشر !

٣ ١ قورنتس ١٢ ، ٤ - ١١ :

كل واحد يتلقى من تجليات الروح لاجل الخير

العام .



٥٢ - (هللويًا) والآية قبل الانجيل المقدس مرقس ١١ ، ١٧

( هللويًا ) يقول الرب : اتبعاني ؟

أجعلكما صيَّادَي بَشَر . ( هللويًا ) .

٥٣ - الانجيل المقدس

هوذا حمل الله . وجدنا المسيح

✠ فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير ١ ، ٣٥ - ٤٢

في ذلك الزمان :

كان يوحنا في القَدِ قائمًا هُنَاكَ ، وَمَعَهُ اثْنَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ . فَنَطَرَ إِلَى يَسُوعَ وَهُوَ مَارٌّ ثُمَّ قَالَ : « هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ ! » فَسَمِعَ التَّلْمِيذَانِ كَلَامَهُ فَتَبَعَا يَسُوعَ .

فَأَلْتَقَتْ يَسُوعَ فَرَأَهُمَا يَتَبَعَانِيهِ فَقَالَ لَهُمَا : « مَاذَا تَرِيدَانِ ؟ »

قَالَ لَهُ : « رَائِي ، ( أَيِّ يَا مُعَلِّمَ ) ، أَيْنَ تُقِيمُ ؟ »

فَقَالَ لَهُمَا : « هَلُمَّا فَانظُرَا ! » فَذَهَبَا وَنظُرَا أَيْنَ يُقِيمُ ، فَأَقَامَا مَعَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَكَانَتِ السَّاعَةُ نَحْوَ الْعَاشِرَةِ .

وَكَانَ أَنْدَرَاوَسُ ، أَخُو سِمَعَانَ ، أَحَدَ الَّذِينَ سَمِعَا كَلَامَ يوحنا فَتَبَعَا يَسُوعَ .

وَأَقْبَى عِنْدَ الصَّبَاحِ أَخَاهُ سِمَعَانَ فَقَالَ لَهُ : « وَجَدْنَا مَاشِيحًا ، أَيُّ الْمَسِيحِ ! » وَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ : « أَنْتَ سِمَعَانُ بْنُ يُونَا ، وَسَتُدْعَى كَمَا ( أَيُّ صَخْرًا ) . »

كلام الرب - التسبيح لك ، ايها المسيح

- او : (١) متى ٣٥ ، ٩ - ٣٨ :
- اسألوا رب الحصاد ان يرسل عملة الى حصاده .
- (٢) مرقس ١ ، ١٤ - ٢٠ :
- اجعلكما صيادي بشر .
- (٣) لوقا ١٠ ، ١ - ١١ :
- ارسل الشباك اجابة لطلبك .
- (٤) يوحنا ١ ، ٤٥ - ٥١ :
- هذا رجل خالص لا نفاق فيه .

## ٢ . رتبة القبول

### ٥٤ - كلمة الاسقف

بعد تلاوة الانجيل المقدس ، يجلس الاسقف ، ويوضع التاج على رأسه ، فيخطب في الجماعة ، ويختم خطبته بما يلي او ما يشبهه :

ايها الاخوة الاحباء ،

إن هؤلاء الاخوة هم اليوم بين يدي الكنيسة ماثلون ، كي يُقبَلوا في عداد المترشحين للترسامة الشماسية . والله يُوصينا ويوصيكم بهم جميعا .

قال المسيح : « اسألوا رب الحصاد أن يرسل عملة الى حصاده » .

وقد أدرك هؤلاء الاخوة حرص الرب على خير رعيته ، ووقفوا على حاجة الكنيسة الى رعاية صالحين . فجاؤوا النداء الرب بسخاء يُلبون ، ومع النبي يُرددون : « ها، نذا ، أرسلني » . وإنهم في ذلك بالرب يعتصمون ، وعليه يتشكلون ، كي يكونوا في حياتهم ورسالتهم مُخلصين أوفياء .

الربُّ يدعو. وبوسعنا أن نعرفَ صَوْرَتَهُ مِنْ خِلالِ الدَّلَائِلِ اليَوْمِيَّةِ، الَّتِي  
 اعْتَادَ أَهْلُ الفِطْنَةِ أَنْ يَطَّلِعُوا بِهَا عَلَى مَشِيئَةِ اللَّهِ . وَإِنَّ اللَّهَ يَقْتَادُ بِنِعْمَتِهِ  
 أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ يُخْتَارُهُمْ لِكَهْنُوتِ الْمَسِيحِ ، وَيُوَيِّدُهُمْ . وَفِي الْوَقْتِ عَيْنِهِ ،  
 يَعْتَدُ إِلَيْنَا ، نَحْنُ الَّذِينَ اخْتَبَرْنَا هُمْ وَتَحَقَّقْنَا جِدَارَتَهُمْ ، فِي أَنْ نَدْعُوهُمْ  
 مُرْسَلِينَ ، أَهْلًا لِأَنَّ نُكْرِسَهُمْ لخدمَةِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ ، بِوَسْمِ الرُّوحِ  
 الْقُدُسِ مُوسُومِينَ . ذَلِكَ بِأَنَّ الرِّسَامَةَ الْمُقَدَّسَةَ تُؤَلِّمُهُمُ الْقُدْرَةَ عَلَى مُوَاصَلَةِ  
 رِسَالَةِ الْخِلاصِ ، الَّتِي جَاءَ بِهَا الْمَسِيحُ إِلَى الْعَالَمِ . فَإِذَا مَا حَانَ يَوْمُ  
 انْضِمَامِهِمْ إِلَيْنَا ، لِيُشارَ كُونًا فِي مَهْمَتِنَا ، رَاوَا يُجَدِّمُونَ الْكَنِيسَةَ ،  
 وَبِكَلَامِ اللَّهِ وَاسْرَارِ الْإِيمَانِ ، يَبْنُونَ جَمَاعَاتِ الْمَسِيحِيِّينَ ، الَّذِينَ إِلَيْهِمْ  
 يُرْسَلُونَ .

إِنَّ أَخَوَاتِنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُنَا يُمَثِّلُونَ ، يَتَطَّلَعُونَ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ  
 يَدْعُوهُمْ الْإِسْقَفُ إِلَى الرِّسَامَةِ الْمُقَدَّسَةِ . وَلِذَا ، فَقَدْ اخْتَدُوا يُجَدِّدُونَ السَّيْرَ عَلَى  
 هُدَى الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ ، ثَابِتِينَ عَلَى الْإِيمَانِ وَالرَّجَاءِ وَالْمَحَبَّةِ . بِهَذِهِ  
 الْفَضَائِلِ ، يَكْتَسِبُونَ رُوحَ الصَّلَاةِ ، وَيَزْدَادُونَ حِمِيَّةً لِكَيْ يَرْبِحُوا النَّاسَ  
 لِلْمَسِيحِ .

وَالآنَ ، لَقَدْ حَاقَتْ سَاعَةُ مَجَاهِرَتِهِمْ بِأَنَّ هُمْ عَزَمُوا عَلَى وَقْفِ حَيَاتِهِمْ  
 لخدمَةِ اللَّهِ وَالْبَشَرِ ، يَدْفَعُهُمْ إِلَى ذَلِكَ حُبُّ الْمَسِيحِ ، وَعَمَلُ الرُّوحِ  
 الْقُدُسِ بِوَيِّدِهِمْ .

لِذَا ، يَتَقَدَّمُ كُلُّ مِنْهُمْ حَالِمًا يُدْعَى بِاسْمِهِ ، كَيْ يُعْرَبَ عَنْ قَصْدِهِ  
 بَيْنَ يَدَيِ الْكَنِيسَةِ .

### ٥٥ - نداء طالبي الشماسية والكهنوت

ينادي الشماس او الكاهن المختص كلا منهم باسمه ، فيجيب :  
ها. ندا .

يدنون من الاسقف ، ويحنون رؤوسهم تحية له .

### ٥٦ - اسئلة الاسقف واجوبة المترشحين

**الاسقف :** أيها الابناء الاحباء ، إن الرعاة والمعلمين ، الذين أقيموا على  
تنشئتكم وغيرهم ممن عرفوكم ، قد شهدوا لكم شهادةً حسنة . ونحن  
نثقُ بهذه الشهادة كل الثقة .

وبناء على ذلك ، هل تريدون أن تلبوا نداء الرب ، بأن تشاربوا على  
ما يجعلكم أهلاً للخدمة في الكنيسة ، في الرتبة المقدسة ، التي ستقبلونها  
عندما يحين الوقت ؟

**طالبو الرسامة :** نعم ، اريد .

**الاسقف :** هل تريدون أن تروضوا أنفسكم ، بغية الإخلاص في خدمة  
المسيح الرب ، وجسده السري أي الكنيسة المقدسة ؟

**طالبو الرسامة :** نعم ، اريد .

**الاسقف :** إن الكنيسة تُرحبُ بتعهدكم المقدس فرحةً مسرورة .  
وليتمَّ الله ما قد بدأه فيكم .

**الجماعة :** آمين .

### ٥٧ - صلاة المؤمنين

تنهض الجماعة ، ويقف الاسقف بلا تاج ، ويدعوهم الى الصلاة  
قائلاً :

ايها الاخوة الاحياء ، لنبتهل الى الرب الإله ، كي يفيض بركته  
السماوية على خدامه ، الراغبين في تكريس حياتهم لخدمة الكنيسة .

شماس او خادم آخر :

- ان يزداد هؤلاء الاخوة

تعلُّقًا بالمسيح ربِّنا

وأن يكونوا له شهودا

بين الشعوب أجمعين - الى الرب نطلب .

- ان يُواظبوا طوال أيام حياتهم

على مشاطرة البشر همومهم

والإصغاء من غير توانٍ أو فتور

الى صوتِ الروح القدس المعزِّي - الى الرب نطلب .

- ان يكونوا لله خُدَّامًا صالحين

يبنون الكنيسة بأعمالهم وقدوتهم

فيُثَبِّتُوا إِخْوَتَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ الْقَوِيمِ

ويجمعوهم على الاشتراكِ في ذبيحة المسيح - الى الرب نطلب .

الاسقف : : هَلُمَّ ، يا رب ، واستجبْ أَدْعِيئَنَا ، وباركْ + أبناءَكَ

المُتَقِلِّينَ عَلَى الرَّسَامَةِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَهُمْ يَبْتَغُونَ أَنْ يَقِفُوا حَيَاتَهُمْ عَلَى عِبَادَتِكَ

الصَّادِقَةِ ، وَخِدْمَةِ الشَّعْبِ الْمُؤْمِنِ ، وَاعْمَلْ عَلَى أَنْ يَثْبُتُوا فِي دَعْوَتِهِمْ ، وَيَكُونُوا

أَهْلًا لِلْمَهَمَّةِ الرَّسُولِيَّةِ ، مُخْلِصِينَ الْمُحِبَّةَ لِلْمَسِيحِ الْكَاهِنِ ، الْحَيِّ الْمَالِكِ

الى دهر الدهور .

الجماعة : آمين .

● اذا اقيمت الرتبة خارجا عن القداس الالهي ، تختتم بالبركة و:

اذهبوا بسلام المسيح .

## الفصل الثاني

### رتبة رسامة الشماسة

● الشمس كلمة سريانية معناها «الخدم».

#### ٥٨ - ترتيبات ليتورجية

(أ) تقام هذه الرسامة عادة عند الكرسي الاسقفي. وتسهلاً لاشترك المؤمنون ، يهياً مقعد للاسقف امام اذبح ، او في مكان اخر مناسب. وتنظّم مقاعد طالبي الرسامة ، على ان يتيسر للجماعة متابعة الطقس.

(ب) يرتدي طالبو الرسامة النصف والقميص الابيض والزنار.

(ج) الى جانب ما يقتضيه القداس الالهي ، يُعدّ ما يلي :

(١) كتاب الطقوس الجبرية ،

(٢) بطرشييل ودلماتيكا لكل طالب رسامة ،

(٣) كاس تكفي مناولة من يرسمون.

(د) يسير الموكب عبر الكنيسة نحو المذبح. فيتقدم حامل كتاب الانجيل المقدس ، ويتبعه طالبو الرسامة ، فالاسقف بين شماسين او كاهنين.

## ١ . ليتورجية ( او خدمة ) كلمة الله

● تقتبس القراءات كلها او بعضها من قداس اليوم ، او مما يلي :

## ٥٩ - القراءة الاولى

قراءة من سفر العدد  
قدم سبط لاوي، ففقههم بين يدي هرون الكاهن  
في تلك الأيام :

كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا : « قَدِمَ سِبْطُ لَأَوِي ، فَفَقَّهَهُمْ بَيْنَ يَدَيِ  
هُرُونَ الْكَاهِنِ ، وَلِيَخْدِمُوهُ ، وَيَنْوَبُوا عَنْهُ فِي حِرَاسَتِهِ ، وَعَنِ الْجَمَاعَةِ ،  
أَمَامَ خِيَابِ الْمَحْضَرِ ، وَيَقُومُوا بِخِدْمَةِ الْمَسْكَنِ ، وَيَحَافِظُوا عَلَى جَمِيعِ أُمَّتَعَةِ  
خِيَابِ الْمَحْضَرِ ، وَالْحِرَاسَةِ عَنِ الشَّعْبِ ، قَائِمِينَ بِخِدْمَةِ الْمَسْكَنِ . وَسَلِّمَ  
اللَّوِيِّينَ إِلَى هُرُونَ وَبَنِيهِ ، إِنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لَهُ هِبَةً .  
كلام الرب - الشكر لله .

## ٦٠ - القراءة الاولى في الزمن الفصحى

قراءة من اعمال الرسل  
اختاروا سبعة رجال ممثلين من الروح القدس  
في تلك الايام ، كَثُرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ ، فَأَخَذَ الْيَهُودُ الْإِيمَنِيُّونَ  
يَتَذَمَّرُونَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ ، مُدَّعِينَ أَنَّ أَرَامَلَهُمْ تُهْمَلُ عِنْدَ تَوْزِيْعِ الْأَرْزَاقِ  
الْيَوْمِيَّةِ .

فَدَعَا الْاِثْنَا عَشَرَ جَمَاعَةَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا لَهُمْ : « لَا يَحْسُنُ بِنَا أَنْ  
نَتْرُكَ كَلَامَ اللَّهِ ، لِنَخْدُمَ عَلَى الْعَوَائِدِ . فَاطْلُبُوا ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ، سَبْعَةَ

رجالٍ منكم لهم سُمعةٌ طيبةٌ ، مُتَمَلِّينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْحِكْمَةِ ،  
فَنُقَيِّمُهُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، وَنُؤَاظِبُ نَحْنُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْعَمَلِ لِكَلَامِ اللَّهِ .

فَاسْتَحْسَنْتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا هَذَا الرَّأْيَ ، فَاخْتَارُوا إِسْطِفَانُسَ ، وَهُوَ  
رَجُلٌ مَلُوءٌ بِالْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ ، وَفِيلِبُّسُ وَبِروخورُسُ وَنِيقَانُورُسُ  
وَطِيمُونُ وَبِرْمَانَسُ وَنِيقِلَاوُسُ ، وَهُوَ مُتَهَوِّدٌ دَخِيلٌ مِنْ أَنْطَاكِيَةِ . ثُمَّ  
أَحْضَرُوهُمْ لَدَى الرَّسْلِ ، فَصَلُّوا ثُمَّ وَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْأَيْدِي .

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ يَنْتَشِرُ ، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَزْدَادُ فِي أُورُشَلِيمَ . وَأَخَذَ  
كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ يَسْتَجِيبُونَ لِلْإِيمَانِ .

كلام الرب - الشكر لله .

او : ١ ( اعمال ٨ ، ٢٦ - ٤٠ :

شرع فيلبس من هذه الفقرة يبشره يسوع .

٢ ( اعمال ١٠ ، ٣٧ - ٤٣ :

نحن شهود على كل ما فعل يسوع من الحسنات .

٩٩ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥

٦١ - المزمور

اللازمة (يوحنا ١٥ ، ١٤) : إن عملتُم بما أوصيتكم به ،

كنتم أحببائي .

سبحوا الرب ، يا أهل الأرض أجمعين ،

أعبدوا الربَّ مسرورين ؛

أمثلوا بين يديه مُنْشِدِينَ .

اللازمة



٢ إَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ ؛

هو أَبَدَعْنَا ، وَنَحْنُ لَهُ ،

اللازمة

نَحْنُ شَعْبُهُ وَقَطِيعُ مَرَعَاهُ .

٣ أَدْخُلُوا بِالْمَدِيحِ أَبْوَابَهُ ،

وَبِالتَّسْبِيحِ رِحَابَهُ ؛

اللازمة

إِرْفَعُوا إِلَيْهِ حَمْدًا ، وَإِلَى اسْمِهِ مَجْدًا .

٤ إِنْ التَّوَلَّى صَالِحٌ ؛

وَتَدْرُومُ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ ،

اللازمة

وَمَا تَعَاقَبَتِ الْأَجْيَالُ تَبْقَى أَمَانَتُهُ .

## ٦٢ - القراءة الثانية

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الاولى الى طيموثاوس

٣ ، ٨ - ١٠ ، ١٢ - ١٣

ليحافظوا على سر الايمان في ضمير طاهر

ليكن الشمامسة من أهلِ الصلاح ، لا ذوي لسانين ، ولا حراساً

على المكاسبِ الحسيسة . وليحافظوا على سرِّ الايمانِ في ضميرِ طاهر .

ويجبُ أَنْ يُخْتَبَرُوا أولاً ، فلا يُقَامُوا شمامسةً إِلَّا إِذَا كَانُوا مَمَّنْ لَمْ يَنْلَهُمْ

لَوْمٌ فِي شَيْءٍ .

إِنَّ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ الخِدْمَةَ ، يَنَالُونَ مَنْزِلَةً رَفِيعَةً وَجُرْأَةً عَظِيمَةً ،

فِي الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ .

كلام الرب - الشكر لله .

٦٣ - (هللويًا) والآية قبل الانجيل المقدس يوحنا ١٢ ، ٢٦ أ

(هللويًا) يقول الرب : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْدُمَنِي ، فَلْيَتَّبِعْنِي ،

وحيثُ أُكُونُ يَكُونُ خَادِمِي . (هللويًا) .

٦٤ - الانجيل المقدس

✠ فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير ٢٠ ، ٢٥ - ٢٨

من اراد ان يكون كبيرا فيكم ، فليكن لكم خادما

في ذلك الزمان :

دعا يسوعُ اليه تلاميذه وقال لهم : « نعلونُ أَنْ رؤساءَ الأمم يسودونها ، وَأَنْ أكبرها يتسلطون عليها .

فلا يَكُنْ هذا فيكم ؛ بل مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ كبيراً فيكم ، فليكن لكم خادماً ؛ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الأوَّلَ فيكم ، فليكن لكم عبداً .

هكذا ابنُ الإنسانِ لم يأتِ ليُخَدَم بل ليَخْدُم ، ويفديَ بنفسه جماعةً كثيرةً » .

كلام الرب - التسبيح لك ، ايها المسيح

او : (١) لوقا ١٢ ، ٣٥ - ٤٤ :

طوبى للعبيد الذين اذا جاء سيدهم وجدهم ساهرين .

(٢) يوحنا ١٢ ، ٢٤ - ٢٦ :

من اراد ان يخدمني فليتبعتني .

● لا يتلى قانون ولا صلاة المؤمنين .

## ٢ . رسامة الشماسية

● تبدأ رسامة الشماسية بعد تلاوة الانجيل . يجلس الاسقف في المكان المهيأ له ، ويوضع التاج على رأسه .

## ٦٥ - نداء طالبى رسامة الشماسية

ينادي الشماس المختص طالبى الرسامة قائلا :

ليتقدم طالبو رسامة الشماسية .

ثم يدعو كلا منهم باسمه ، فيجيب :

ها، نذا .

ويدنو من الاسقف ، ويحني راسه تحية له . وبعد ان يصطفوا جميعا امام الاسقف :

## ٦٦ - سؤال الاسقف عن جدارة طالبى الرسامة

الكاهن المفوض: ايها الأب المكرم ، إن أمنا الكنيسة المقدسة ترغب إليك ، أن ترسم إخوتنا هؤلاء شماسة .

الاسقف: وهل أنت على يقين من أنهم أهل لذلك ؟

الكاهن: بعد الاطلاع على رأي الشعب المسيحي ، وبناء على شهادة من يعينهم الأمر ، أشهد أنهم أهل لدرجة الشماسية .

الاسقف: وإننا ، ونحن نستعين الله ويسوع المسيح مخلصنا ، نختار إخوتنا هؤلاء لدرجة الشماسية .

الجماعة : الشكر لله .

## ٦٧ - كلمة الاسقف

تجلس الجماعة. فيخطب فيهم الاسقف، موضحا مهمة الشماس ، ومنزلة العزوبة المقدسة في الكنيسة. ويمكنه ان يستعمل الكلمة التالية :

ايها الاخوة الأحباء ، إن ابناؤنا المائتين ههنا ، والذين تربطكم بهم عرى القرابة او الصداقة ، سيُرَقُونَ بعد قليل الى درجة الشماسة . لذا عليكم أن تتأملوا وأن تدركوا سُوءَ المهمة التي إليها يُدعون . إن موهبة الروح القدس ستقويتهم ، فيساعدون الاسقف و كهنته في خدمة الكلمة والمذبح والمحبة ، باذلين انفسهم في سبيل الناس أجمعين . واذ يُصِحِّحُونَ خُدَاماً للمذبح ، يُبَيِّحُونَ بالانجيل المقدس ، ويُعيدون ذبيحة المسيح ، ويناولون المؤمنين جسد الرب ودمه .

والى ذلك ، يَنْتَدِبُ الاسقفُ الشماسة ، ليعظوا غير المؤمنين والمؤمنين ، ويلقنوهم التعلّم الالهي ، ويرئسوا الصلاة ، ويعتدوا ، ويحضروا عقد الزواج ويباركوه ، ويحملوا الزاد الأخير الى المحتضرين ، ويطعموا طقوس دفن المؤمنين الراقدين .

ونحن ، جرياً على ما تسلّمناه من الرسل ، نُكْرِسُ الشماسة بوضع يدينا عليهم ، حتى اذا ارتبطوا بالمذبح ارتباطاً وثيقاً ، واطبوا على خدمة المحبة ، باسم الاسقف او كاهن الرعية . وفي كل هذا ، عليهم ، بعون الله ، أن يتصرفوا تصرفاً من يتسمُ بسمة تلميذ المسيح الفادي ، الذي لم يأت ليخدم بل ليخدم .

أما أنتم، ايها الابناء الاحباء، يا من تتأهبون لقبول درجة الشمامسة، لقد سبق الرب يسوع وجعل نفسه قدوة لكم، لتتصعوا ما صنعه هو . ستكونون شمامسة ، اي خدماً ليسوع المسيح ، الذي كان بين تلاميذه مثل الذي يخدم . فاعملوا بمشيئة الله عن طوع ورضى ، كي تقبلوا على خدمة الرب والناس بحجة وفرح . وبما أنه ما من أحد يستطيع ان يعبد ربين معا ، فاحسبوا كل نجاسة وطمع عبادة أوثان .

كونوا رجالاً يشهد لهم ، ممتلئين من الروح القدس والحكمة ، على مثال اولئك الذين أقامهم الرسل في مدينة القدس لخدمة المحبة . فتأصلوا اذاً في الإيمان ، وتأسسوا عليه، تظهروا بلا عيب ولا لوم ، أمام الله والناس ، كما يليق بخدام المسيح، ووكلاء أمرار الله . ولا تحيدوا عن رجاء الانجيل، بأن لا تكونوا له سامعين فحسب، بل بأن تكونوا له ايضاً خادمين .

احفظوا الإيمان في ضمير طاهر ، ولتكن أعمالكم مرآة لكلمة الله، التي بها تبشرون . وهكذا يصبح الشعب المسيحي - وقد قدس الروح - مقدمة نقية مرضية لدى الله . وعندما تمثلون انتم في اليوم الآخر أمام الرب، سوف تكونون أهلاً لأن تسمعه يقول لكم : « أحسنت، ايها العبد الصالح الامين، أدخل الى نعم سيدك » .

### ٦٨ - الجهر بالتزام العزوبة المقدسة

يقف المنتخبون بين يدي الاسقف ، للجهر بالتزام العزوبة المقدسة، فيخطبهم الاسقف بهذه الكلمات او بما يشبهها، اعلاء لمنزلة العزوبة المقدسة في الكنيسة :

ايها الابناء الأجبا.

إنكم مُقبلونَ عن رضى وطواعيةٍ على الرسامةِ الشماسيةِ .  
 وستُارسونَ خدمتكم في البتوليةِ . والبتوليةُ ، كما تعلمون ، شهادةٌ على  
 محبَّتكم الراعيةِ ، وباعتٍ قويٍّ عليها ، وينبوعٌ روحيٌّ يجري في العالمِ  
 غزيراً . فلقد دفعتمكم حبُّكم للمسيحِ الربِّ ، الى ان تختاروا هذه البتوليةَ  
 لحياتكم منهجاً ، تسلُّكونه بإخلاصٍ ووفاءٍ ، وبه تُكرِّسونَ للمسيحِ  
 على وجهٍ سامٍ جديدٍ ، يُهيئُ لكم أن تحضُّوا المسيحَ بحبِّ يفيضُ من  
 قلبٍ غيرِ متوزَّعٍ . وفي الوقتِ عينه ، تعكفون على خدمةِ الله ، وتنطلقون الى  
 البشرِ وتخدمونهم ، وتحققون فيهم عملَ الفداء ، بكلِّ أهبةٍ وإقبالٍ .  
 وبكلِّ ذلك ، وبسيرتكم وحياتكم ، تشهدون لإخوتكم أن اللهَ  
 جديرٌ بأن يُحبَّ أكثرَ من كلِّ شيءٍ ، وبأن يكونَ السيِّدَ المخدمَ الأوَّلَ  
 في كلِّ شيءٍ .

وعليه ، هل تُريدون ، أمامَ اللهِ والكنيسةِ ، أن تحافظوا دوماً على  
 الغزوبةِ ، من اجل ملكوتِ السمواتِ ، دلالةً على تكريسكم للمسيحِ  
 الربِّ ، في سبيلِ خدمةِ اللهِ والبشرِ ؟

المنتخبون : نعم ، اريد ، بنعمةِ الله .

الاسقف : ثبتكم الربُّ على عزمكم المقدَّسِ هذا .

المنتخبون : آمين .

## ٦٩ - اسئلة الاسقف واجوبة المنتخبين للشماسية

**الاسقف :** ايها الابناء الاحباء ، قبل ارتقاؤكم الى درجة الشماسية ، عليكم ان تُعربوا أمام الشعب عن عزمكم على قبول هذه المهمة . فهل تريدون ان تُكْرَسوا لخدمة الكنيسة ، بوضع يدي ، وبوهبة الروح القدس ؟

**المنتخبون :** نعم ، اريد .

**الاسقف :** هل تريدون أن تمارسوا مهمة الشماسية بحجة وتواضع ، لمساعدة الكهنة ولخير الشعب المسيحي ؟

**المنتخبون :** نعم ، اريد .

**الاسقف :** هل تريدون أن تحفظوا ودعة الايمان في ضمير طاهر ، على حد قول الرسول ، وأن تُعلّموا هذا الايمان بالقول والفعل ، وفقاً للانجيل المقدس ولِسُنَّةِ الكنيسة ؟

**المنتخبون :** نعم ، اريد .

**الاسقف :** هل تريدون ان تحفظوا روح الصلاة الموافق لنمط حياتكم ، وتُعذّوه فيكم ، وان تحرصوا ، بوحي من هذا الروح ، وبجسب وضعكم الراهن ، على أن تُقيموا « ليتورجية الساعات » باسم الكنيسة وباسم العالم اجمع ؟

**المنتخبون :** نعم ، اريد .

**الاسقف :** هل تريدون أن تواصلوا السعي لتكون سيرتكم كاملة على مثال المسيح ، يا من ستقومون على المذبح بخدمة جسد الرب ودمه ؟

**المنتخبون** : نعم ، بَعَوْنِ الله ، أُريد .

### ٧٠ - الوعد بالطاعة

يدنو كل منتخب من الاسقف ، ويجثو امامه واضعا يديه بين يدي الاسقف . فيسأله الاسقف ، اذا كان ذلك تحت سلطته المألوفة :

أَتَعِدُّنِي ، أَنَا وَخَلْفَائِي ، بِالاحْتِرَامِ وَالطَّاعَةِ ؟

**المنتخب** : نعم ، أَعِد .

وان لم يكن تحت سلطته المألوفة يسأله :

أَتَعِدُّ رَئِيسَكَ المألوفَ بِالاحْتِرَامِ وَالطَّاعَةِ ؟

**المنتخب** : نعم ، أَعِد .

**الاسقف** : لِيَسِرَ اللهُ فِي إِتْمَامِ هَذَا العَمَلِ الصَّالِحِ ، الَّذِي هُوَ نَفْسُهُ قَدْ بَدَأَهُ .

### ٧١ - طلبات القديسين

تنهض الجماعة . ويقف الاسقف بلا تاج ، ويجمع كفيه ، ويقول ( او يرنم ) :

لِنَبْتَهِلْ ، أَيُّهَا الأَحْبَاءُ ، إِلَى اللهِ الآبِ القَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ + كِي يُفِيضَ نِعْمَةً بِرُكْنَتِهِ عَلَى خَدَائِمِهِ هؤُلاءِ / الَّذِينَ دَعَاؤُهُم إِلَى دَرَجَةِ الشَّمَاسِيَةِ المَقْدَسَةِ .

**الشماس** : لِنَجِثُ خَاشِعِينَ .

يجثو الاسقف امام كرسيه . اما **المنتخبون** ، فيستلقون على وجوههم ، بينما تجثو الجماعة . عندئذ يبدأ ترنم « طلبات القديسين » . ويمكن في ذلك اضافة اسماء بعض القديسين



الآخرين ، بحسب مراتبهم (مثلا اسم شفيع المكان ، او سمي الكنيسة ، او مؤسس الجمعية الرهبانية ، او شفعاء طالبي الرسامة الخ). ويجوز اضافة ادعية اخرى مناسبة.

### ● طلبات القديسين الرقم ٩٠. الصفحة ٧٦

عند الفراغ من تلاوة الطلبات ، ينهض الاسقف وحده ، ويقول (او يرنم) وهو جامع كفيته :

أيها الربُّ الإله ، اعطِفْ علينا واستجبْ لصلواتنا ،

وأمدِّ بعونِكَ ما نحنُ صانِعون ،

وقدِّسْ ببركَّتِكَ هؤلاء الذين ارتأينا أن نُقدِّمهم لخدمَةِ الأسرارِ المقدَّسة.

بالمسيح ربنا .

الجماعة : آمين .

الشماس : إنهضوا .

### ٧٢ - وضع اليدين

تنهض الجماعة، ثم يدنو كل منتخَب من الاسقف، ويجثو امامه، فيضع الاسقف يديه على رأسه ، من غير ان ينطق بكلمة.

### ٧٣ - صلاة التكريس

يجثو جميع المنتخبين ، فيتلو الاسقف (او يرنم) صلاة التكريس هذه ، وهو باسط يديه.

هَلُمَّ وَأَمِدْنَا بِقُوَّةٍ مِنَ الْعَلِيِّ ، أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ + يَا وَاهِبَ كُلِّ كَرَامَةٍ ،  
وَمُقِيمَ الْمَرَاتِبِ + وَمُوَزِّعَ الْوِظَائِفِ .

إِنَّكَ وَأَنْتَ أَنْتَ لَا تَتَغَيَّرُ ، تُجَدِّدُ وَتُدَبِّرُ كُلَّ شَيْءٍ . + عَلَى يَدِ مَنْ  
 هُوَ كَلِمَتُكَ وَقَدَّرْتَكَ وَحَكَمْتُكَ ، ابْنِكَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا + وَبِعَنَايِكَ  
 السَّرْمَدِيَّةِ / تَهَيَّبْ مَا يُبْلِغُنَا كُلَّ عَضْرٍ وَزَمَانٍ .

وَإِنَّكَ مَا زِلْتَ تَهْتَمُّ بِمَجْدِ الْمَسِيحِ السَّرِيِّ ، أَيِ كَنِيسَتِكَ ، الْمُتَمَيِّزَةِ  
 بِتَنَوُّعِ نِعَمِهَا السَّمَاوِيَّةِ + وَالْمُنَاسِقَةِ عَلَى اخْتِلَافِ أَعْضَائِهَا + وَالوَاحِدَةِ فِي  
 عَجِيبِ نِظَامِهَا + فَتُخَصِّصُهَا وَتُنَمِّيهَا / هَيْكَلًا لِمَجْدِكَ الْعَالَوِيِّ .

وَقَدْ بَشَّرْتَ أَنْ يُقِيمَ الشَّعَائِرَ الْمُقَدَّسَةَ ، إِكْرَامًا لِاسْمِكَ الْمَجِيدِ +  
 خُدَّامٌ مُؤَزَّعُونَ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاتِبٍ + فَاخْتَرْتَ قَدِيمًا بَنِي لَأوِي ، لِيَقُومُوا  
 بِخِدْمَةِ الْمَسْكِينِ الْمُقَدَّسِ + وَجَعَلْتَ بَرَكَتَكَ الْأَبُوبِيَّةَ / لَهُمْ نَصِيبًا إِلَى الْأَبَدِ .

وَفِي أَوَائِلِ كَنِيسَتِكَ ، أَرَادَ رُسُلُ ابْنِكَ أَنْ يُوَاطَبُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَعَلَى  
 خِدْمَةِ الْكَلِمَةِ + فَاخْتَارُوا ، بِإِعَازٍ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ ، سَبْعَةَ رِجَالٍ يُشْهَدُ لَهُمْ  
 بِالْفَضْلِ + وَأَقَامُوهُمْ بِالصَّلَاةِ وَوَضَعَ الْأَيْدِي + عَلَى خِدْمَةِ الْمَوَائِدِ /  
 لِيُسَاعِدُوهُمْ فِي شُؤُونِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ .

فَيَاكَ إِذَا نَسَأَلُ ، يَا رَبُّ ، أَنْ تَنْظُرَ بَعَيْنِ الرِّضَى إِلَى عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ +  
 الَّذِينَ نُكْرِسُهُمُ الْآنَ بِالصَّلَاةِ شَمَاسَةً / لَخِدْمَةِ مِذَا بِحُكِّ الْكَرِيمَةِ .

يَا رَبُّ ، أَرْسِلْ إِلَيْهِمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ + فَيَتَأَيَّدُوا بِمَوَاهِبِ  
 نِعْمَتِكَ السَّبْعِ / كَيْ يُتِمُّوا خِدْمَتَهُمْ بِاخْلَاصٍ وَآمَانَةٍ .

(Emitte in eos, Dómine, quaésumus, Spiritum Sanctum†  
 quo in opus ministrérii fideliter exsequéndi.  
 múnere septiformis tuae grátiae roboréntur).

لتتوفَّر فيهم جميعُ الفضائل + ليمتازوا بالحياةِ الخالصة + والعنايةِ  
بالمرضى والمساكين + والسلطةِ المعتدلة / وتقاوةِ السيرة ، ومزاولةِ مطالبِ  
الحياةِ الروحيةِ .

لتسَطعُ وصاياك من خلالِ حياتهم + فيتمثَّلَ الشعبُ المقدسُ بعقبتهم +  
ولتعضدْهم شهادةُ ضميرِهم الطيبة ، كي يظلوا ثابتينَ راسخينَ في المسيح +  
وليقتفوا على الارضِ آثارَ ذاك ، الذي لم يأت ليُخدَمَ بل ليُخدَمَ /  
فيكونوا اهلًا لأن يملكوا معه في أعالي السموات .

بيسوعَ المسيحِ ربِّنا + ابنك الإلهِ الحيِّ المالكِ معكَ ومع الروحِ  
القدس / الى دهر الدهور .

الجماعة : : آمين .

#### ٧٤ - ارتداء البطرشيل والدلماتيكا

عند الفراغ من صلاة التكريس ، يجلس الاسقف وعلى رأسه  
التاج ، فينهض من رُسموا ، ويلبسهم بعض الشماسية او الكهنة  
البطرشيل على الطريقة الشماسية والدلماتيكا. واثناء ذلك يمكن  
الترنم بالمزمور التالي ، او بنشيد آخر مناسب :

انتيفونة طوبى لساكني في بيتك يارب

المزمور ٨٣

ما أحبُّ مساكنك ، يارب القوَّات ! \*

تثوقُ نفسي وتذوبُ حنيناً الى ديارِ المولى

وإن فُؤادي وجسدي \*

انتيفونة

بالاله الحيِّ يتَّهجان

حَتَّى العُضفُورُ وَجَدَ له مَأوى \*  
 واليَامَةُ عَشًا تَضَعُ فيه أَفراخها  
 أما مَقَرِّي فهو مذايِجُك ، ياربَّ القَوات \*  
 يا مَليكي والهي

انتيفونة

طوبى لِسُكَّانِ بَيتِكَ \*

إِنَّهم لا يَكفُونَ عَن تَسحِيتِكَ !  
 طوبى لِأولئِكَ الَّذينَ بِكَ قَوتُهُم \*

وَمَن هَامَتِ بالصُعودِ إلى مَقَدِسِكَ أَفئدَتُهُم !

انتيفونة

يَجُرُّونَ بِالوادي القاحِلِ فيُفَجِّرونَهُ عُيونًا \*  
 وتَغمرُهُ بِاكورةِ الأمطارِ مُبارَكًا مَيمُونًا  
 يَزِيقونَ الذُّرى عَالياتِ فَاعلى \*

وإلهُ الأَلهةِ أَمامَهُم في المَقَدِسِ يَتَجَلَّى

انتيفونة

أَيُّها الرَبُّ الهَ القَواتِ ، أَسَمِعَ أِبتهالي \*  
 يا الهَ يعقوبَ ، أَرهفَ سَمعَكَ إلى أقوالِي  
 اللَّهُمَّ ، يا تُرَسَّنَا ، أَبصِرْ \*

والى وَجهِ مَسيحِكَ أَنْظِرْ

انتيفونة

إِنَّ يَومًا في ديارِكَ خَيرٌ مِن أَلوفِ +  
 وَبِعَبتَةِ ديارِ الهِي آثَرَتُ الوُقوفِ \*

على أن أسكنَ خيامَ المُناقين  
فإنَّ الربَّ الإلهَ شمسٌ وتُرْسٌ +  
والمولى يهبُ النعمةَ والمجدَ \*

ولا يحرمُ الحَيْرَ من يسلكونَ سبيلَ الكمالِ  
انتيفونة

يا ربَّ القُوَّاتِ \*

طوبى لِمَن يُلقِي عليكَ الاتِّكَالَ !  
انتيفونة

● لا يقال : «المجد للآب» في آخر المزمور.

### ٧٥ - تسليم الانجيل المقدس

يدنو كل شماس جديد من الاسقف ، ويجثو امامه . فيسلمه  
كتاب الانجيل المقدس قائلا :

هاك انجيلَ المسيح ، الذي صرَّت له بشيرا . فتنبهْ لأنَّ تُؤمِنَ بما تقرأ ،  
وأن تُعلِّمَ ما بهِ تُؤمِنَ ، وان تُمارِسَ ما تُعلِّمُ .

### ٧٦ - قبلة السلام

يتبادل الاسقف والشمامسة الجدد قبلة السلام ، فيقول  
الاسقف لكل منهم :

السلام لك .

- ومع روحك ايضا .

ثم يتبادل الذين رسموا والشمامسة الحاضرون قبلة السلام .  
وفي اثناء ذلك ، يمكن الترنم بالمزمور التالي ، او بنشيد آخر

انتيفونة : يقول الرب : من خَدَمَنِي ، أكرمهُ أَيْ الذي في السماوات .

## الزمور ١٤٥

سَبِّحِي ، يَا نَفْسِي الْمَوْلَى +

أَسْبِحُ الرَّبَّ مَا دُمْتُ حَيًّا \*

وَأَعْرِفُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ بَاقِيَا

لَا تَتَوَكَّلُوا عَلَى الْمُطَّاءِ \*

عَلَى أَيْنِ آدَمَ الَّذِي لَا بَأْتِي بِالنَّجَاةِ

انتيفونة

تَرَهَقُ رُوحَهُ فَيَرْجِعُ إِلَى أَدِيمِهِ وَتَرَاهُ \*

وَبِذَلِكَ تَصِيرُ كُلُّ أَفْكَارِهِ إِلَى الْفَنَاءِ

طُوبَى لِمَنْ بَاتَ اللَّهُ لَهُ سَنَدًا \*

وَلِمَنْ أَصْبَحَ الرَّبُّ لَهُ مُعْتَمِدًا

انتيفونة

فَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ \*

وَكُلَّ مَا فِيهَا

يَحْفَظُ الْحَقَّ طَوَالَ الدَّهْرِ +

وَيُنْصِفُ الْمَظْلُومِينَ \*

وَيَرْزُقُ الْجَائِعِينَ

انتيفونة

الرَّبُّ يُخَلِّي سَبِيلَ الْمُعْتَقَلِينَ \*

الرَّبُّ يَفْتَحُ عَيْونَ الْمَكْفُوفِينَ

الرَّبُّ يُقَوِّمُ الْمُنْحَنِينَ \*

الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ

انتيفونة

الربُّ يُحبُّ الغريبَ +  
 ويؤيدُ الأرملةَ واليتيمَ \*  
 ويُسلِّكُ الأشرارَ سبيلَ الضَّلالِ  
 سيمِّلكُ الربُّ الى الأبدِ \*

انتيفونة  
 سيمِّلكُ إلهُك ، يا اورشليم ، على مرِّ الأجيال  
 ● لا يقال : «المجد للآب» في آخر المزمور

#### ٤ . الليتورجية القربانية

٧٧ - تجري الليتورجية القربانية بحسب رتبة القديس عدا  
 ما يلي :

(١) يأتي بعض الذين رسموا بالتقدم من اجل اقامة الذبيحة ،  
 ويخدم احد الشماسة الجدد الاسقف في القديس .

(٢) اذا استعملت الصلاة الافخارستية الاولى (القانون  
 الروماني) يقال :

«تعطف علينا» الخاصة "Hanc Igitur" كما يلي :

اللهم ، نعطفُ علينا ، واقبلْ تقدمتنا نحنُ خُدَّامك ، بل تقدمه أُسرتك  
 بأجمعها ، التي نُقرِّبها ايضاً من أجلِ هؤلاء الذين ارتضيتَ فرقيتهم الى  
 درجة الشماسية . نسألك ، يارب ، أن تحفظَ فيهم عطايك ، فيستثمروا  
 بقوةِك ما قبلوهُ بنعمتِك . ( بالمسيح ربنا . آمين ) .

يتناول الشماسة الجدد على الشكلين . ويحمل الكاس الشماسُ  
 الذي يخدم الاسقف عند مناولة المؤمنين . وبوسع الشماسة الجدد  
 ان يساعدوا الاسقف في مناولة المؤمنين .

## الفصل الثالث

### رتبة رسامة الكهنة

#### ٧٨ - ترتيبات ليتورجية

(أ) تقام هذه الرسامة عادة عند الكرسي الاسقفي. وتسهيلاً لاشتراك المؤمنين ، يمكن ان يهيا مقعد للاسقف امام المذبح ، او في مكان آخر مناسب. وتنظم مقاعد طالبي الرسامة ، على ان يتيسر للمؤمنين متابعة الطقوس.

(ب) يشارك جميع الكهنة الذين رسيما الاسقف في تقديم الذبيحة. ويحبذ ان يدعو الاسقف كهنة آخرين الى الاشتراك في تقديم الذبيحة. وفي هذه الحالة ، للكهنة الجدد حق الصدارة على بقية الكهنة.

(ج) يرتدي طالبو الرسامة النصف والقميص الابيض والزنار والبطرشييل الشماسي.

(د) الى جانب ما يقتضيه القداس المشترك يُعد ما يلي :

- (١) كتاب الطقوس الحبرية ،
- (٢) بطرشييلات للكهنة الذين سيضعون ايديهم على طالبي الرسامة ،
- (٣) حلة كهنوتية لكل طالب رسامة ،
- (٤) مئزر للاسقف ،
- (٥) زيت الميرون ،
- (٦) ما يلزم لغسل اليدين.

(هـ) يسير الموكب عبر الكنيسة نحو المذبح. فيتقدم حامل كتاب الانجيل المقدس ، ويتبعه طالبو الرسامات ، ثم الكهنة المشتركون ، فلاسقف بين شماسين او كاهنين.



## ١ . ليتورجية ( أو خدمة ) كلمة الله

تقتبس كلها او بعضها من قراءات اليوم ، او من النصوص التالية :

## ٧٩ - القراءة الاولى

قراءة من سفر اشعيا النبي ٦١ ، ١ - ١٣

مسحني الرب وارسلني لابشر المساكين ولامنحهم دهن السرور  
 إِنَّ رُوحَ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَّنِي ، لِأَبْشَرَ الْمَسَاكِينَ ،  
 وَأَرْسَلَنِي لِأَجْبُرَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ ، وَأُنَادِيَ بِعَيْتِقٍ لِلْمَسِيِّينَ ، وَبِتَّخْلِيمٍ  
 لِلْمَأْسُورِينَ ؛ لِأُنَادِيَ بِسِنَّةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ ، وَيَوْمِ انتِقَامِ إِيَّاهُنَا ، وَأُعْزِي  
 جَمِيعَ النَّائِحِينَ ، لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيُونَ ، لِأَمْتَحِمَهُمُ النَّجَّاجَ بِدَلِّ الرَّمَادِ ،  
 وَدُهْنَ السَّرُورِ بِدَلِّ النَّوْحِ ، وَحُلَّةَ التَّسْبِيحِ بِدَلِّ رُوحِ الْاِكْتِثَابِ .  
 كلام الرب - الشكر لله

## ٨٠ - القراءة الاولى في الزمن الفصحى

قراءة من أعمال الرسل ١٧ ، ٢٠ - ٢٨ ، ٣٢ - ٣٦

خذوا الحذر لانفسكم ولجميع القطيع الذي جعلكم الروح القدس  
 قوامين عليه لترعوا كنيسة الله

في تلك الايام :

أرسل بولس من ميليطش يستدعي شيوخ الكنيسة في أفسس .  
 فلما قدموا إليه ، قال لهم : « خذوا الحذر لأنفسكم ولجميع القطيع ،  
 الذي جعلكم الروح القدس قوامين عليه ، لترعوا كنيسة الله التي

أَكْتَسَبَهَا بِدَمِهِ . وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ سَيَدْخُلُ فِيكُمْ بَعْدَ رَحِيلِي ذُنَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُبْقِي عَلَى الْقَطِيعِ ؟ وَيَقُومُ مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْفُسِكُمْ أَنْاسٌ يَنْطِقُونَ بِالضَّلَالِ لِيَقْتَادُوا بِهِ التَّلَامِيذَ فِي إِثْرِهِمْ .

فَتَتَّبِعُوا ، وَاذْكُرُوا أَنِّي لَمْ أَكْفُفْ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنُونَ ، لَيْلَ نَهَارٍ ، عَنْ نُصْحِ كُلِّ مَنْكُمْ وَأَنَا أَذْرِفُ الدَّمْعَ . وَالآنَ اسْتَوِدُّعْكُمْ اللَّهُ وَكَلَامَ نِعْمَتِهِ ، إِنَّهُ لِقَادِرٌ عَلَى أَنْ يَشِيدَ الْبُنْيَانَ وَيَجْعَلَ لَكُمْ الْمِيرَاثَ مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ .

وجئنا بعد هذا الخطاب وصالى معهم جميعا .

كلام الرب - الشكر لله

٨٨ ، ٢١ - ٢٢ ، ٢٥ - ٢٧

٨١ - المزمور

اللازمة (عن ١٢) بمراحم المولى اتغنى الى الابد .

١ وجدتُ داوَدَ عَبْدِي ،

وَمَسَحْتُهُ بِزَيْتِ قَدَامَتِي .

سَتَوَيْدُهُ يَدِي ،

وَيَشِدُّهُ سَاعِدِي .

اللازمة

٢ يرافقه وفائي وإنعامي ،

وَيَشْتَدُّ بِأَسْمِي بِاسْمِي .

وهو يدعوني : « إنك أبي ،

انتَ إلهي وصخرة خلاصي » .

اللازمة

## ٨٢ - القراءة الثانية

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الثانية الى اهل كورنثس  
٧ - ٥ . ٢ - ١ ، ٤

ما نحن إلا خدام لكم من اجل المسيح

ايها الاخوة :

أما وقد أعطينا تلك الخدمة رحمة ، فلا نفترق فيها ، بل ننبتد ما  
يخفي الناس من الشائعات ، ولا نسلك طرق التمكر ولا نزور كلام الله ،  
بل نظهر الحق ، فيعظم شأننا لدى كل ضمير انساني أمام الله .

فلسنا ندعو الى أنفسنا ، بل الى المسيح يسوع ، الى الرب . وما  
نحن إلا خدام لكم من أجل المسيح ؛ فقد قال الله : « ليسرق من الظلمة  
نور » . وقد أضاء نوره في قلوبنا ، لكي تشرق معرفة مجد الله ، ذلك  
المجد الذي على وجه المسيح .

على أن هذا الكثر نحمله في آنية من خزف ، ليرى أن تلك القدرة  
الفائقة لا تعود إلينا ، بل الى الله .

كلام الرب - الشكر لله .

او : (١) رومة ١٢ ، ٤ - ٨ :

لنا مواهب تختلف باختلاف ما اوتينا من النعمة .

(٢) ٢ كورنثس ٥ ، ١٤ - ٢٠ :

عهد الينا في خدمة المصالحة .

(٣) افسس ٤ ، ١ - ٧ . ١١ - ١٣ :

الخدمة التي ترمي الى بناء جسد المسيح .

٨٣ - (هللويًا) والآية قبل الانجيل المقدس يوحنا ١٠ ، ١٤

(هللويًا) يقول الرب : أنا الراعي الصالح ؛

أعرفُ خِرافي ، وخرافي تعرفُني . (هللويًا) .

٨٤ - الانجيل المقدس

✠ فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

١٧ ، ١٤ ، ٦ - ١٩

اقدم نفسي من اجلهم ، ليكونوا مقدسين في الحق

في ذلك الرمان :

رفع يسوع عَيْنَيْهِ نحو السماء وقال :

« يا أبتِ القدوس ، أظهرتُ اسمَكَ للناسِ الذين وهبْتهم لي من بينِ

العالم . كانوا لك فوهبْتهم لي ، وقد حفظوا كلامك .

بأفْتَهُمْ كلامك ، فأبغضَهُمُ العالمُ ، لأنهم ليسوا من العالم ، كما آتيتُ

لستُ من العالم . لا أسألكَ أَنْ تُخرِجَهُمْ مِنَ العالمِ ، بل أَنْ تحفظَهُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ .

ليسوا من العالم ، كما آتيتُ لستُ من العالم . قدسْتهم في الحق . إنَّ

كلامك حق . وكما أرسلتني الى العالم ، فكذلك الى العالمِ أرسلْتهم .

وأقدِّسُ نفسي من أجلهم ، ليكونوا هم أيضاً مقدسين في الحق » .

كلام الرب - التسبيح لك ، ايها المسيح

- او : (١) متى ١٣ ، ٥ - ١٦ :  
انتم نور العالم .
- (٢) متى ٩ ، ٣٥ - ٣٨ :  
اسألوا رب الحصاد ان يرسل عملة الى حصاده .
- (٣) متى ١٠ ، ١ - ١٥ :  
دعا تلاميذه الاثني عشر وارسلهم .
- (٤) لوقا ١٠ ، ١ - ٩ :  
الحصاد كثير ، ولكن العملة قليل .
- (٥) لوقا ٢٢ ، ١٤ ، ٢٠ - ٢٤ ، ٣٠ :  
اصنعوا هذا لذكري ، فانا بينكم مثل الذي يخدم .
- (٦) يوحنا ١٠ ، ١١ - ١٦ :  
الراعي الصالح يبذل نفسه في سبيل الخراف .
- (٧) يوحنا ٩ ، ١٥ - ١٧ :  
لم تختاروني انتم ، بل انا اخترتكم .
- (٨) يوحنا ٢٠ ، ١٩ - ٢٣ :  
كما ارسلني الاب ارسلكم . خذوا الروح القدس .
- (٩) يوحنا ٢١ ، ١٥ - ١٧ :  
ارع حملاني ، ارع خرافي .

● لا يتلى قانون الايمان ، ولا صلاة المؤمنين .

## ٢ . رسامة الكهنة

● تبدأ رسامة الكهنة بعد تلاوة الانجيل . يجلس الاسقف في المكان المهيأ له والتاج على رأسه .

## ٨٥ - نداء طالبى رسامة الكهنوت

ينادي الشماس المختص طالبى الرسامة قائلا :  
ليتقدم طالبو رسامة الكهنوت .  
ثم يدعو كلا منهم باسمه ، فيجيب :  
ها. نذا .

ويدنو من الاسقف ، ويحني راسه تحية له . وبعد ان  
يصطفوا جميعا امام الاسقف :

## ٨٦ - سؤال الاسقف عن جدارة طالبى الرسامة

الكاهن المفوض : ايها الأبُ المُكرّم ، إنَّ أُمَّنا الكنيسةَ المقدسةَ  
ترغبُ إليك ، أن ترُسَمَ إخوتنا هؤلاء كهنة .  
الاسقف : وهل أنت على يقين من أنهم أهلٌ لذلك ؟  
الكاهن : بعد الاطلاع على رأي الشعب المسيحي ، وبناء على شهادة  
من يعينهم الأمر ، أشهدُ أنهم أهلٌ لدرجة الكهنوت .  
الاسقف : وإننا ، ونحن نستعينُ اللهَ ويسوعَ المسيحَ مخلصنا ، فنختارُ  
إخوتنا هؤلاء لدرجة الكهنوت .  
الجماعة : الشكرُ لله .

## ٨٧ - كلمة الاسقف

تجلس الجماعة . فيخطب فيهم الاسقف ، موضحا مهمة  
الكاهن . ويمكنه ان يستعمل الكلمة التالية :

ايها الاخوة الاحباء ، إن أبناءنا المائتين ههنا ، والذين تربطكم بهم  
عرى القرابة او الصداقة ، سيُرَقَّون ، بعد قليل ، الى درجة الكهنوت . لذا ،  
عليكم أن تتأملوا وأن تُدرِكوا سُمُو هذه الدرجة في الكنيسة .

لا ريبَ في أنَّ شعبَ اللهِ المقدَّسَ كلُّهُ هو في المسيحِ كهنوتٌ ملكيٌّ . بيدَ أنَّ يسوعَ المسيحَ ، كاهننا الأعظمَ ، قد اختارَ بعضَ التلاميذَ ، ليقوموا باسمِهِ علانيةً بمهمةِ الكهنوتِ في الكنيسةِ ، لخيرِ الشعبِ . فكما أرسلَهُ الآبُ ، كذلك بعثَ هو الرُّسُلَ الى العالمِ ، ليواصلوا ، هم والاساقفةُ خلفاؤُهُم ، مهمةَ المسيحِ ، المعلِّمِ والكاهنِ والراعي . أمَّا الكهنةُ ، فهمُ معاونو الاساقفةِ ، يشاركونهم في المهمةِ لخدمةِ شعبِ الله .

وإنَّ اخوتنا هؤلاء ، بعد تفكيرٍ مليٍّ في الأمرِ ، سيَرْتَقُونَ الى درجةِ الكهنوتِ ، ليقدموا المسيحَ المُعلِّمَ والكاهنَ والراعي ، خدمةً يَبْنِي هو بها جسدَهُ السَّريِّ ، اي الكنيسةَ ، وَيُنمِيهِ شعباً لله ، وهيكلاً مقدَّساً . إنَّهم سيكونونَ على صورةِ المسيحِ ، الكاهنِ الأعظمِ الابديِّ ، وسيرتبطونَ بكهنوتِ الاساقفةِ ، وَيُكْرَسُونَ كهنةَ العهدِ الجديدِ الحقيقيينَ ، للتبشيرِ بالانجيلِ ، ورعايةِ شعبِ الله ، وتأديةِ العبادةِ له تعالى ، ولا سيما عند اقامةِ الذبيحةِ الالهيةِ .

والآنَ ، ايها الابناءُ الأحباءُ ، المُقبلونَ على الرسامةِ الكهنوتيةِ ، إنكم ستأخذونَ على عاتقكم نصيباً من مهمةِ التَّعليمِ المقدَّسِ ، باسمِ المسيحِ المُعلِّمِ . فأعلنوا لجميعِ الناسِ كلمةَ الله ، هذه الكلمةُ التي قَلِّمُوهَا فرحين . واذ تتأملونَ شريعةَ الربِّ ، اجتهدوا في ان تؤمنوا بما تقرأونَ ، وأن تُعلِّموا ما به تؤمنونَ ، وأن تعملوا بها تُعلِّمونَ .

ليكنَ تعليمُكم غذاءً روحيّاً لشعبِ الله . لتكونَ نعمةُ سيرتكم

الزكية ينبوع سرور المؤمنين بالمسيح ، فتبنون بيت الله ، اي الكنيسة ،  
بقولكم وقديوتكم .

وستوكل اليكم ايضا مهمّة التّقدس ، باسم يسوع المسيح .  
فيخدمتكم تتم ذبيحة المؤمنين الروحية ، مقرونة بذبيحة المسيح التي  
تقدّمها أيديكم بنوع غير دموي ، عند إقامة الأسرار المقدّسة على  
المذبح .

تنهوا إذا لما أنتم صانعون ، واقتدوا بما أنتم متّمون . فإذا تحفّلون  
بسر موت الرب وقيامته ، اعملوا على قمع حواستكم ، واسلكوا  
سبيل الحياة الجديدة .

وبالمعمودية ضّموا المؤمنين الجُدُد الى شعب الله ؛ وفي سر التوبة ،  
اغفروا الخطايا باسم المسيح والكنيسة ؛ وبالزيت المقدّس شدّدوا المرضى .  
أدوا الشعائر المقدّسة ، وارفعوا آيات الحمد والشكر والدعاء ، طوال  
النهار ، من أجل شعب الله والعالم أجمع .

وفي كل هذا ، اذكروا أنكم من الناس أخذتم ، وأنكم من أجلهم  
في ما هو لله ، أقمتم . مارسوا إذا مهمّة المسيح الكاهن في فرح دائم ،  
وحنّة خالصة ، غير متوتّخين ما هو لكم ، بل ما هو للمسيح يسوع .

وأخيرا ، أيها الابناء الأحباء ، قوموا بأداء نصيبكم من مهمّة المسيح ،  
الرأس والراعي ، متّحدين بالاستقف ، وله طائعين . واعملوا على جمع  
المؤمنين في أسرة واحدة ، لتقدوهم بالمسيح الى الله الاب في الروح القدس .  
ولتكن دائما نصب عيونكم قدوة الراعي الصالح ، الذي لم يأت  
ليخدم بل ليخدم ، والذي جاء ليبحت عن الضالين ويخلصهم .



## ٨٨ - اسئلة الاسقف واجوبة المنتخبين

يقف المنتخبون ، فيسألهم الاسقف :

ايها الابناء الاحباء ، قبل ارتقائكم الى درجة الكهنوت ، عليكم أن تُعربوا امامَ الشعب ، عن عزمكم قبولَ هذه المهمة .

فهل تُريدون ان تقوموا بالخدمة الكهنوتية دوما ، كمتعاونين مُخاضين للساقفة في رعاية خراف الرب ، تحت قيادة الروح القدس ؟  
المنتخبون : نعم ، اريد .

الاسقف : هل تُريدون أن تحتفلوا باسرار المسيح المقدسة ، وفقاً لسنة الكنيسة ، بتقوى وايمان ، في سبيل حمد الله وتقديس الشعب المسيحي ؟  
المنتخبون : نعم ، اريد .

الاسقف : هل تُريدون أن تخدموا الكلمة بوقار وحكمة ، في التبشير بالانجيل ، وعرض الايمان الكاثوليكي ؟  
المنتخبون : نعم ، اريد .

الاسقف : هل تُريدون أن تتحدوا أكثر فأكثر بالمسيح ، الكاهن الأعظم ، الذي قدم ذاته عنا للآب ذبيحة طاهرة ، وان تكرسوا انفسكم لله معه من أجل خلاص العالم ؟

المنتخبون : نعم ، بعون الله ، اريد .

## ٨٩ - الوعد بالطاعة

يدنو كل **منتخب من الاسقف** ، ويجثو امامه ، واضعا يديه بين يدي الاسقف ، فيسأله **الاسقف** اذا كان المنتخب تحت سلطته المألوفة :

أَتَعِدُّنِي ، أَنَا وَخَلْفَائِي ، بِالاحْتِرَامِ وَالطَّاعَةِ ؟

**المنتخب** : نعم ، أَعِد .

وان لم يكن تحت سلطته المألوفة يسأله :

أَتَعِدُّ رَئِيسَكَ المألوفَ بِالاحْتِرَامِ وَالطَّاعَةِ ؟

**المنتخب** : نعم ، أَعِد .

**الاسقف** : لِيَسِّرِ اللهُ فِي إِتْمَامِ هَذَا العَمَلِ الصَّالِحِ ، الَّذِي قَدْ بَدَأَهُ هُوَ نَفْسُهُ .

## ٩٠ - طلبات القديسين

تنهض **الجماعة** . ويقف **الاسقف** بلا تاج ، ويجمع كفيَّه ، ويقول او يرنم :

لنبتهل ، أَيُّهَا الأَحْيَاءُ ، إِلَى اللهُ الأَبِ القَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ + كِي يُفِيضَ وَافِرَ عَطَايَاهُ السَّمَاوِيَّةِ / عَلَى هؤُلاءِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ لِمَهْمَّةِ الكَهَنوتِ .  
**الشماس** : لِنَجِثُ خَاشِعِينَ .

يجثو **الاسقف** امام كرسيه . اما **المنتخبون** ، فيستلقون على وجوههم ، بينما تجثو **الجماعة** . عندئذ يبدأ ترنيم «طلبات القديسين» . ويمكن في ذلك اضافة اسماء بعض القديسين الاخرين ، بحسب مراتبهم (مثلا اسم شفيع المكان ، او سمي الكنيسة ، او مؤسس الجمعية الرهبانية ، او شفعاء طالبي الرسامة الخ) . ويجوز اضافة ادعية اخرى مناسبة .

كيرياليسون	كيرياليسون
كريستا اليسون	كريستا اليسون
كيرياليسون	كيرياليسون
صلي لاجلنا	ايتها القديسة مريمُ والدةَ الاله
صل لاجلنا	ايها القديس ميخائيل
صلوا لاجلنا	يا ملائكة الله القديسين
صل لاجلنا	ايها القديس يوحنا المعمدان
صل لاجلنا	ايها القديس يوسف
صليا لاجلنا	ايها القديسان بطرس وبولس
صل لاجلنا	ايها القديس أندراؤس
» »	* ايها القديس يعقوب
» »	ايها القديس يوحنا
صلي لاجلنا	ايتها القديسة مريمُ المجدلية
صل لاجلنا	ايها القديس اسطفانوس
» »	ايها القديس أغناطيوس الأنطاكي
» »	ايها القديس لورنسيوس
» »	* ايها القديس جورجوس
صلي لاجلنا	ايتها القديسة أغنيسية
صليا لاجلنا	ايتها القديستان بربيثوا وفيلبيستا
صل لاجلنا	ايها القديس غريغوريوس

صل لاجلنا	ايها القديس أغسطينوس
» »	ايها القديس أثناسيوس
» »	ايها القديس باسيلوس
» »	* ايها القديس نقولا
» »	* ايها القديس سابا
» »	ايها القديس مارتنس
» »	ايها القديس مبارك
» »	* ايها القديس يوحنا الدمشقي
صليا لاجلنا	ايها القديسان فرنسيس وعبدُ الاحد
صل لاجلنا	ايها القديس فرنسيس كسفاريوس
» »	ايها القديس يوحنا ثياني
» »	* ايها القديس يوحنا بوسكو
صلي لاجلنا	ايتها القديسة تريزيا
صلي لاجلنا	ايتها القديسة كترينا السيانية
صلوا لاجلنا	يا جميع قديسي الله وقديساته
نَجِّنَا يَا رَب	كن رؤوفا
» » »	من كل شر
» » »	من كل خطيئة
» » »	من الموت الابدي
» » »	من اجل تجسُّدك
» » »	من اجل موتك وقيامتك

من اجل حلول الروح القدس

نحنا يارب

نحن الخطاة

نسألك فاستجب لنا

ان ترعى كنيستك المقدسة وتحفظها

نسألك فاستجب لنا

ان تحفظ في الايمان والتقوى ،

حبرنا الأعظم وجميع ذوي المراتب الكنسية

نسألك فاستجب لنا

ان تمنح جميع الشعوب السلام والوفاق

نسألك فاستجب لنا

ان تُبَتِّئَنَا وَتُحَفِّظَنَا فِي خِدْمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ

نسألك فاستجب لنا

ان تُبَارِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ

نسألك فاستجب لنا

ان تُبَارِكَ وَتَقَدِّسَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ

نسألك فاستجب لنا

ان تُبَارِكَ وَتَقَدِّسَ وَتُكْرَسَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ

نسألك فاستجب لنا

يا يسوع ابن الله الحي

نسألك فاستجب لنا

ايها المسيح ، أصغ الينا

ايها المسيح ، أصغ الينا

ايها المسيح ، استجب لنا

ايها المسيح ، استجب لنا

بعد الفراغ من تلاوة طلبات القديسين . ينهض الاسقف وحده ،  
ويقول او يرنم ، وهو جامع كفيته

استجب لنا ، ايها الرب إلهنا ، وأفض بركة الروح القدس ، وقوة

النعمة الكهنوتية على خدامك هؤلاء ، الذين جئنا نكرسهم لك ، يا

رؤوف ، وتابع لهم مواهبك السنية . بالمسيح ربنا .

الجماعة : آمين .

الشماس : انهضوا .

## ٩١ - وضع اليدين

تنهض الجماعة. ثم يدنو كل منتخب من الاسقف ، ويجثو امامه. فيضع الاسقف يديه على رأسه ، من غير ان ينطق بكلمة. ثم يتقدم الكهنة الحاضرون ، لابسين البطرشيل ، ويضعون ايديهم على راس كل من المنتخبين من غير ان ينطقوا بكلمة. وبعد وضع الايدي، يبقى الكهنة حول الاسقف حتى نهاية صلاة التكريس.

## ٩٢ - صلاة التكريس

يجثو جميع المنتخبين ، فيتلو الاسقف (او يرسم) صلاة التكريس هذه ، وهو باسط يديه:

هَلْمْ وَأَمِدْنَا بِقُوَّةٍ مِنَ الْعُلَى ، أَيَا رَبِّ ، الْآبُ الْقُدُوسُ ، الْإِلَهُ الْقَادِرُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ + يَا يَنْبُوعَ كُلِّ كِرَامَةٍ ، وَمَصْدَرَ كُلِّ مَنزَلَةٍ + يَا مَنْ بَكَ  
يَنُمُو وَبِكَ يَثْبُتُ كُلُّ شَيْءٍ + وَبِتَدْبِيرِكَ الْحَكِيمِ / لَا تَفْتَأْ الْخَلِيقَةُ النَّاطِقَةُ  
تُكْتَمَلُ وَتَسْمُو .

وأنتَ الذي أنشأتَ درجاتَ في الكهنوت ، ووظائفَ للآلويين ، بما  
رافقها من رموزِ في العهدِ القديم + إذ أقمْتَ أخباراً عظيماً ، لرعايةِ الشعبِ +  
واخترتَ رجالاً دونهم رتبةً ومنزلةً / ليُعِينُوهم في خدمتهم .  
وفي أيامِ البريةِ ، أفضتَ روحَ موسى على سبعينَ من ذوي الفطنة +  
يقضونَ معه للشَّعبِ ويُساندونه / في توليتهِ أمورِ الجماهيرِ الغفيرةِ .  
وأوليتَ بني هرون ما وهبتهُ لوالدهم من التَّعمِ السَّنيةِ + ليكونوا كهنةً  
جديرينَ بتقديمِ ذبائحِ الخلاصِ / وأداءِ شعائرِ العبادةِ المتواصلةِ .

ولقد حَمَلَك تَدْبِيرُكَ هَذَا ، يَا رَبَّ ، عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بِجَانِبِ رُسُلِ ابْنِكَ  
 الْمَسِيحِ + أَنَاثَا أَهْلًا لِتَعْلِيمِ الْإِيمَانِ + يُسَاعِدُونَهُمْ عَلَى تَبَشِيرِ الْعَالَمِ كَمَا /  
 بِالْإِنْجِيلِ الْمَقْدَسِ .

لِذَلِكَ نَسْأَلُكَ ، يَا رَبَّ ، أَنْ تُشَدِّدَ ضَعْفَنَا بِثَمَلِ هَذَا الْعَوْنِ + لِأَنَّ  
 كَلَّمَا زِدْنَا ضَعْفًا / ازددنا إِيْلَيْكَ اِفْتِفَارًا .

نَسْأَلُكَ ، أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، أَنْ تَمْنَحَ  
 خِدْمَكَ الْمَائِلِينَ هَهُنَا مَرْتَبَةَ الْكَهَنُوتِ + أَنْعِمْ عَلَيْهِمْ بِفَيْضِ  
 جَدِيدٍ مِنْ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ + لِيُنَالُوا مِنْ لَدُنْكَ ، يَا رَبَّ ، الْمَهْمَةَ  
 الْكَهَنُوتِيَّةَ + وَلِيَعْمَلُوا بِسَيْرَتِهِمُ الصَّالِحَةَ / عَلَى تَقْوِيمِ الْأَخْلَاقِ .

Da quaesumus, omnipotens Pater, in hos famulos tuos  
 Presbyterii dignitatem † innova in visceribus eorum Spiritum  
 sanctitatis; † acceptum a te, Deus, secundi meriti  
 munus obtineant, † censuramque morum exemplo suae  
 conversationis insinuent.

لِيَكُونُوا أَعْوَانًا مُخْلِصِينَ لِدَرْجَتِنَا الْإِسْقَفِيَّةِ + فَيُدَاعَ بوساطتهم كلامُ  
 الْإِنْجِيلِ حَتَّى اقْصَايِ الْمَعْمُورَةَ + وَتُصْبِحَ كُلُّ الْأُمَّمِ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ فِي  
 الْمَسِيحِ / شَعْبَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْمَقْدَسِ .

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ + ابْنِكَ الْحَيِّ الْمَالِكِ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ /  
 إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ .

الجماعة : آمين .

## ٩٣ - ارتداء البطرشيل والحلة

بعد الفراغ من صلاة التكريس ، يجلس الاسقف وعلى رأسه التاج ، ثم ينهض الذين رسموا ، ويعود سائر الكهنة الى اماكنهم ، بينما يلبس بعضهم الكهنة الجدد البطرشيل على طريقة الكهنة والحلة .

## ٩٤ - دهن اليدين بزيت الميرون

بعد ذلك يضع الاسقف المئزر على ركبتيه ، ويدهن بزيت الميرون راحتي كل من رسم ، وهو جاث امامه ، قائلا :

لِيَحْفَظَكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ، الَّذِي مَسَحَهُ الْآبُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ ،  
فَتُقَدِّسَ الشَّعْبَ الْمَسِيحِيَّ ، وَتُقَدِّمَ الذَّبِيحَةَ لِلَّهِ .

بينما يرتدي الذين رسموا البطرشيل والحلة ، وبينما يدهن الاسقف ايديهم ، يرنم النشيد التالي : أو الزمور ١٠٩ .

يا رُوحَ بَارِينَا الْمُعِينِ      إِمْلَأْ عُقُولَ الْعَالَمِينَ  
وَابْعَثْ بَانَوَارِ الْيَقِينِ      فِي رُوحِ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ

انت الْمُعْزِي فِي الْكُرُوبِ      يَا مَنِحَةَ الْآبِ الْوَهَّابِ  
مَاءَ الْحَيَاةِ فِي الْقُلُوبِ      يَجْرِي شِفَاءَ كُلِّ حِينِ

نَارُ وَحُبِّ مُسَعَّرِ      بِلْ مَسْحَةِ مُطَهِّرِ  
سَعَّ هَبَاتِ تَنْشُرِ      سَدًّا لِفَقْرِ الْمُعْوِزِينَ



يا إصبعَ اليُحَى أَيْ مِنهَا يَسَارُ الثَّرْوَةِ  
يا موعِداً بِالرَّحْمَةِ لِلآبِ مَوْلَانَا الْآمِينَ

يا مُنطَقَ الحِناجِرِ وِوَاهِبَ الذِّخَائِرِ  
أنتَ هُدَى البَصَائِرِ فَهَبْ لَنَا الحُبَّ الثَّمِينِ

شَدِّدْ بِحَوْلِكَ الجُسُومَ أْبَعِدْ عَنِ الشَّعْبِ الحُصُومَ  
جُدْ بِسَلامٍ ، يا رَحِيمِ نَأْمَنُ مَهالِكَ اللَّعِينِ

أُنِعمَ عَلِينَا ، يا كَرِيمِ أَنْ نَعْرِفَ الآبَ الحَلِيمِ  
وَالابْنَ ذَا الفَضْلِ العَمِيمِ رُوحِهَا أنتَ المَعِينِ . آمِينَ

او : الانتيفونة : إِنَّ المَسِيحَ الرَّبَّ ، الكاهنَ إِلَى الأَبَدِ ، عَلَى رتَبَةِ  
مَلِكِيصَادَقَ ، قَدَّمَ خَبْزاً وَخَمِراً .

### الزَّمُور ١٠٩

قال الرَّبُّ لِسَيِّدِي : \*

« اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي »

حَتَّى اجْعَلَ اَعْدَاءَكَ \*

يَنْظُرُ حُونَ تَحْتَ اِقْدَامِكَ »

بَسَطَ الرَّبُّ سُلْطَانَكَ مِنْ أُورُشَلِيمَ \*  
 فَتَسَلَّطَ عَلَى كُلِّ مَالِكٍ مِنْ خُصُومِ  
 لَكَ السِّيَادَةَ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ +  
 وَفِي جَلَالِ قَدَاسَتِكَ \*  
 مِنْ جَوْفِ الضُّحَى كَالْتَدَى وَلِدُنُّكَ

انتيفونة

وَلَنْ يَعدِلَ الرَّبُّ عَمَّا قَالَ مُعْجِزًا : \*

« أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رَتْبَةِ مَلِكِيصَادَقَ »

إِنَّ الرَّبَّ عَنْ يَمِينِكَ يَظَلُّ قَائِمًا \*

يُحِطِّمُ المُلُوكَ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ . . .

انتيفونة

وَيَشْرَبُ مِنَ السَّيْلِ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ السَّبِيلِ \*

عَزِيزًا وَيَبْقَى رَافِعَ الرَّأْسِ عَالِيًا

انتيفونة

● لا يقال : « المجد للآب » في آخر المزمور .

● يفصل الاسقف والذين رسموا ايديهم .

## ٩٥ - تسليم الخبز على الصينية والخمر والماء في الكاس

في اثناء ذلك ، يُعدُّ الشماس الخبز على الصينية ، والخمر  
 والماء في الكاس ، لاقامة الذبيحة ويقدم ذلك للاسقف ، والاسقف  
 يسلمه الى كل من رسم وهو جاث امامه ، قائلا :

إِلَيْكَ تَقْدِمَةُ الشَّعْبِ المَقْدَسِ لثُقُورِهَا لِه. تَذَنُّ لِمَا أَنْتَ صَانِعٌ ، وَاقْتَدِ  
 بِمَا أَنْتَ مُتِّمٌّ . وَلِيَكُنِ الرَّبُّ ، فِي سِرِّ صَليِهِ ، قَدْوَةً لِحَيَاتِكَ .

## ٩٦ - قِبلة السلام

يتبادل الاسقف والكهنة الجدد قِبلة السلام ، قائلاً لكل منهم :  
السلامُ لك .

-- ومع روحك أيضاً .

ثم يتبادل الكهنة الجدد قِبلة السلام وسائر الكهنة الحاضرين .  
وفي اثناء ذلك ، يرنم ما يلي : أو الزمور ٩٩ :

لا ادعوك عبيداً ، بل ادعوك اِحْبَائِي \* لاني اطلمتكم على كلِّ  
ما صنعتُ في وسطِكُم ( هملويا ) .

أخذوا الروحَ القدسَ المعزِّي \* هو الذي يُرسلهُ الآبُ اليكم ( هملويا ) .  
إن عملتُم بما أوصيتكم به \* كنتم اِحْبَائِي .

خذوا الروحَ القدسَ المعزِّي .

المجدُ للآبِ والابنِ \* والروحِ القدسِ .

هو الذي يُرسلهُ الآبُ إليكم ( هملويا ) .

او : انتيفونة : يقول الرب : إن عملتُم بما أوصيتكم به ، كنتم اِحْبَائِي .  
الزمور ٩٩

سَبِّحُوا الرَّبَّ ، يَا أَهْلَ الْأَرْضِ أَجْمَعِينَ +

أَعْبُدُوا الرَّبَّ مَسْرُورِينَ \*

أَمْثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُنْشِدِينَ

إِعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ +

هُوَ أَبَدَعْنَا وَنَحْنُ لَهُ \*

نَحْنُ شَعْبُهُ وَقَطِيعُ مَرعَاهُ

أدخلوا بالمَدِيحِ أَبْوَابِهِ ، وبالتسبيحِ رَحَابِهِ \*  
 إِرْفَعُوا إِلَيْهِ حَمْدًا وَإِلَى اسْمِهِ مَجْدًا

إِنَّ الْمَوْلَى صَالِحٌ +

وَتَدْوَمُ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ \*  
 وَمَا نَعَاقَبَتِ الْأَجْيَالُ تَبْقَى أَمَانَتُهُ

انتيفونة

● لا يقال : «المجد للآب» في آخر الزمور

### ٣ . الليتورجية القربانية

٩٧ - تجري الليتورجية القربانية بحسب رتبة القداس المشترك  
 عدا ما يلي :

(أ) لا يحضّر الكاس .

(ب) عندما تستعمل الصلاة الافخارستية الاولى (القانون  
 الروماني) يقال تعطف اللهم علينا الخاصة .  
 Hanc Igitur كما يلي :

اللَّهُمَّ ، تَعَطَّفْ عَلَيْنَا ، وَاقْبَلْ تَقَدُّمَتَنَا ، لِحُنِّ خُدَّامِكَ ، بِلِ تَقَدِّمَةِ  
 أَسْرَتِكَ بِاجْمَعِهَا ، الَّتِي تَقَرَّبُهَا أَيْضًا مِنْ أَجْلِ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَ  
 فَرَقِيَّتَهُمْ إِلَى الدَّرَجَةِ الكَهَنَرْتِمِيَّةِ . نَسْأَلُكَ ، يَا رَبِّ ، أَنْ تَحْفَظَ فِيهِمْ عَطَايَاكَ ،  
 فَيَسْتَمْتَرُوا بِقُوَّتِكَ مَا قَبِلُوهُ بِنِعْمَتِكَ . ( بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا . آمِينَ ) .

## الفصل الرابع

### رسامه الشماسة والكهنة

#### اثناء قداس الهي واحد

٩٨ - ترتيبات ليتورجية

يراجع ما ورد ذكره الرقم ٥٨ والرقم ٧٨.

#### ١ . ليتورجية ( او خدمة ) كلمة الله

٩٩ - ليتورجية كلمة الله

تقتبس القراءات كلها او بعضها من قداس اليوم ، او من النصوص الواردة من الرقم ٥٩ - ٦٤ ، ومن الرقم ٧٩ - ٨٤ .

#### ٢ . رتبة الرسامة

١٠٠ - نداء طالبي رسامة الشماسية

ينادي الشماس المختص طالبي الرسامة قائلا :

ليتمّدم طالبو رسامة الشماسية .

ثم يدعو كلا منهم باسمه ، فيجيب :

هاهنا .

ويدنو من الاسقف ، ويحني راسه تحية له . وبعد ان يصطفوا

جميعا امام الاسقف :

١٠١ - سؤال الاسقف عن جدارة طالبى الرسامة الشماسية  
الكاهن المفوض: ايها الأب المكرّم ، إنّ أُمنا الكنيسة المقدّسة  
ترغبُ إليك ، أن ترسمَ إخوتنا هؤلاء شمامسة .

الاسقف: وهل أنتَ على يقينٍ من أنّهم أهلٌ لذلك ؟

الكاهن: بعد الاطلاعِ على رأيِ الشعبِ المسيحيّ ، وبناءً على شهادةٍ  
من يَغيثهم الأمر ، أشهدُ أنّهم أهلٌ لدرجةِ الشماسية .

الاسقف: وإنّنا ، ونحن نستعينُ اللهَ ويسوعَ المسيحَ مخلصنا ، نختارُ  
إخوتنا هؤلاء لدرجةِ الشّماسيّة .

الجماعة : الشكرُ لله .

١٠٢ - نداء طالبى رسامة الكهنوت

ينادي الشماس المختص طالبى الرسامة قائلا :

ليتقدّمَ طالبو رسامة الكهنوت .

ثم يدعو كلاً منهم باسمه ، فيجيب :

ها. نذا .

ويدنو من الاسقف ، ويحني راسه تحية له . وبعد ان

يصطفوا جميعا امام الاسقف :

١٠٣ - سؤال الاسقف عن جدارة طالبى رسامة الكهنوت

الكاهن المفوض : ايها الأب المكرّم ، إنّ أُمنا الكنيسة المقدّسة  
ترغبُ إليك ، أن ترسمَ إخوتنا هؤلاء كهنة .

الاسقف : وهل أنتَ على يقينٍ من أنّهم أهلٌ لذلك ؟

**الكاهن :** بعد الإطلاع على رأي الشعب المسيحي ، وبناء على شهادة من يعينهم الأمر ، أشهد أنهم أهل لدرجة الكهنوت .

**الاسقف :** وإننا ، ونحن نستعين الله ويسوع المسيح مخلصنا ، نختار إخوتنا هؤلاء لدرجة الكهنوت .

**الجماعة :** الشكر لله .

#### ١٠٤ - كلمة الاسقف

تجاسس الجماعة . فيخطب فيهم الاسقف . ويمكنه ان يستعمل الكلمة التالية

أيها الإحباء ، إن اخوتنا المائتين ههنا سيرقون ، بعد قليل ، الى درجة الشمامسة والكهنة . لذا عليكم ان تتأملوا وأن تدركوا الخدمة التي إليها يدعون .

انهم سيخدمون المسيح ، المعلم والكاهن والراعي ، خدمة تبني هوبها على الارض دوما جسده السري ، اي الكنيسة ، شعباً لله ، وهيكلاً للروح القدس .

ويرتبط الكهنة والشمامسة بكهنوت الأساقفة ، ويكرسون للتبشير بالانجيل ، ولتقديس شعب الله ورعايته ، ولتأدية العبادة له تعالى ، ولا سيما في الذبيحة الالهية .

وفي كل هذا ، عليهم يعون الله أن يتصرفوا ، تصرفاً من يتسم بسمته تليد لذلك الذي لم يأت ليخدم بل ليخدم .

أما أنتم، ايها الابناء الاحباء ، يا من تتأهبون لقبول درجة الشمامسة ، لقد سبق الرب يسوع وجعل نفسه قدوة لكم ، لتصنعوا ما صنعهُ هو . ستكونون شمامسة ، اي خدماً ليسوع المسيح ، الذي كان بين تلاميذه مثل الذي يخدم . فاعملوا بمشيئة الله عن طوع ورضى ، كي تُقبلوا على خدمة الرب والناس بحبّة وفرح . وبما أنه ما من أحد يستطيع ان يعبد ربين معا ، فاحسبوا كل نجاسة وطمع عبادة أوثان .

كونوا رجالاً يشهد لهم ، ممثلين من الروح القدس والحكمة ، على مثال اولئك الذين أقامهم الرسل في مدينة القدس لخدمة المحبة . فتأصلوا اذاً في الإيمان ، وتأسسوا عليه ، تظهروا بلا عيب ولا لوم ، أمام الله والناس ، كما يليق بخدم المسيح ، ووكلاء أسرار الله . ولا تحيدوا عن رجاء الانجيل ، بأن لا تكونوا له سامعين فحسب ، بل بأن تكونوا له ايضاً خادمين .

احفظوا الإيمان في ضمير طاهر ، ولتكن أعمالكم مرآة لكلمة الله ، التي بها تُبشرون . وهكذا يصبح الشعب المسيحي - وقد قدّسه الروح - تقدمة نقيّة مرضيّة لدى الله . وعندما تمثلون انتم في اليوم الآخر أمام الرب ، سوف تكونون أهلاً لأن تسمعه يقول لكم : « أحسنت ، أيها العبد الصالح الامين ، أدخل الى نعيم سيدك » .

والآن ، ايها الابناء الأحباء ، المقبولون على الرسامة الكهنوتية ، إنكم ستأخذون على عاتقكم نصيباً من مهمّة التعلّم المقدّس ، باسم المسيح المعلم . فأعلنوا لجميع الناس كلمة الله ، هذه الكلمة التي



قَلِّمُوهَا فرحين . واذ تتأملون شريعة الرب ، اجتهدوا في ان تؤمنوا بما  
تقرأون ، وأن تعلموا ما به تؤمنون ، وأن تعملوا بما تعلمون .

ليكن تعليمكم غذاءً روحياً لشعب الله . لتكون نعمة سيرتكم  
الزكية ينبوع سرور للمؤمنين بالمسيح ، فتنبون بيت الله ، اي الكنيسة ،  
بقواكم وقودتكم .

وستوكل اليكم ايضا مهمة التقدیس ، باسم يسوع المسيح .  
فيخدمتكم تتم ذبيحة المؤمنين الروحية ، مقرونة بذبيحة المسيح التي  
تقدمها أيديكم بنوع غير دموي ، عند إقامة الأسرار المقدسة على  
المذبح .

تنهوا إذا لما أنتم صانعون ، واقتدوا بما أنتم ممتنون . فاذا تحتفلون  
بسر موت الرب وقيامته ، اعملوا على قمع حواسكم ، واسلكوا  
سبيل الحياة الجديدة .

وبالعمودية ضنوا المؤمنين الجدد الى شعب الله ؛ وفي سر التوبة ،  
اغفروا الخطايا باسم المسيح والكنيسة ؛ وبالزيت المقدس شدوا المرضى .  
أدوا الشعائر المقدسة ، وارفعوا آيات الحمد والشكر والدعاء ، طوال  
النهار ، من أجل شعب الله والعالم أجمع .

وفي كل هذا ، اذكروا أنكم من الناس أخذتم ، وأنكم من أجلهم  
في ما هو لله ، أقمتم . مارسوا اذا مهمة المسيح الكاهن في فرح دائم ،  
ومحبة خالصة ، غير متوتحين ما هو لكم ، بل ما هو للمسيح يسوع .

وأخيرا، أيها الابناء الأحباء، قوموا بأداء نصيبكم من مهنة المسيح، الرأس والراعي، مُتَّحِدِينَ بِالاسقف، ولهُ طائعين. واعملوا على جَمْعِ المؤمنين في أسرة واحدة، لتقودوهم بالمسيح الى الله الاب في الروح القدس. ولتكن دائما نُهَبَ عيونكم قدوة الراعي الصالح، الذي لم يَأْت لِيُخَدَمَ بل لِيُخَدَّمَ، والذي جاء لِيَبْحَثَ عن الضالين ويَحْلِسَهم.

### ١٠٥ - جهر طالبى رسامة الشمامسية بالتزام العزوبة المقدسة

يقف **المنتخبون** بين يدي الاسقف، للجهر بالتزام العزوبة المقدسة، فيخطبهم الاسقف بهذه الكلمات او بما يشبهها، اعلاء لمنزلة العزوبة المقدسة في الكنيسة:

ايها الابناء الأحباء.

إنكم مُقْبِلُونَ عن رضى وطواعية على الرسامة الشمامسية. وستأرسون خدمتكم في البتولية. والبتولية، كما تعلمون، شهادة على محبتكم الراعية، وباعت قوي عليها، وبنوع روجي يجري في العالم غزيرا. فلقد دفعكم حبكم المسيح الرب، الى ان تختاروا هذه البتولية لحياتكم منهجا، تسلكونه باخلاص ووفاء، وبه تُكْرَسُونَ للمسيح على وجه سام جديد، يهيئ لكم أن تخصوا المسيح بحب يفيض من قلب غير متوزع. وفي الوقت عينه، تعكفون على خدمة الله، وتنطلقون الى البشر وتخدمونهم، وتحققون فيهم عمل الفداء، بكل أهبة وإقبال. وبكل ذلك، وبسيرتكم وحياتكم، تشهدون لإخوتكم أن الله جدير بأن يُحِبَّ أكثر من كل شيء، وبأن يكون السيد المخدم الأول في كل شيء.

وعليه ، هل تُريدون ، أمامَ اللهِ والكنيسة ، أن تُحافظوا دوماً على العزوبة ، من أجل ملكوتِ السَّمواتِ ، دلالةً على تكريسكم للمسيح الرب ، في سبيلِ خدمةِ اللهِ والبشر ؟

**المنتخبون :** نعم ، اريد ، بنعمةِ الله .

**الاسقف :** ثبَّتكم الربُّ على عزمكم المقدَّسِ هذا .

**المنتخبون :** آمين .

#### ١٠٦ - اسئلة الاسقف واجوبة طالبي رسامة الشماسية

**الاسقف :** ايها الابناء الاحباء ، قبل ارتقاؤكم الى درجة الشماسية ، عليكم ان تُعربوا أمامَ الشعب عن عزمكم على قبولِ هذه المهمة . فهل تُريدون ان تُكرِّسوا لخدمةِ الكنيسة ، بوضع يدي ، وبوهبةِ الروحِ القدس ؟

**المنتخبون :** نعم ، اريد .

**الاسقف :** هل تُريدون أن تمارسوا مهمةَ الشماسيةِ بِمحبَّةٍ وتواضع ، لمساعدةِ الكهنةِ ولخيرِ الشعبِ المسيحي ؟

**المنتخبون :** نعم ، اريد .

**الاسقف :** هل تُريدون أن تُحفظوا ودبعةِ الايمانِ في ضميرِ طاهر ، على حدِّ قولِ الرسول ، وأن تُعلِّموا هذا الايمانَ بالقولِ والفعل ، وفقاً للانجيل المقدَّسِ ولِسنةِ الكنيسة ؟

المنتخبون : نعم ، أريد .

الاسقف : هل تُريدونَ ان تحفظوا روحَ الصلاةِ الموافقَ لِنَمَطِ حياتِكُمْ ، وتُغذّوه فيكم ، وان نَحْرِصوا ، بوحي من هذا الروح ، وبِحَسَبِ وَضْعِكُم الرّاهن ، على أن تُقيموا « ليتورجية الساعات » باسم الكنيسةِ وباسمِ العالمِ اجمع ؟

المنتخبون : نعم ، أريد .

الاسقف : : هل تُريدونَ أن تُواصلوا السَّعيَ لتكونَ سيرتكم كاملةً على مثالِ المسيح ، يا مَنْ ستقومونَ على المذبحِ بِخِدمةِ جسدِ الربِّ ودمِهِ ؟

المنتخبون : نعم ، بعونِ الله ، أريد .

#### ١٠٧ - وعد طالبى رسامة الشماسية بالطاعة

يدنو كل منتخب من الاسقف ، ويجثو امامه واضعا يديه بين يدي الاسقف . فيسأله الاسقف ، اذا كان ذلك تحت سلطته المألوفة :

أَتَعِدُّنِي ، أَنَا وَخَلْفائِي ، بِالاحْتِرَامِ وَالطَّاعَةِ ؟

المنتخب : نعم ، أَعِد .

وان لم يكن تحت سلطته المألوفة يسأله :

أَتَعِدُّ رَئِيسَكَ المألوفَ بِالاحْتِرَامِ وَالطَّاعَةِ ؟

المنتخب : نعم ، أَعِد .

الاسقف : لِيَسِرِ اللهُ فِي إِتْمَامِ هَذَا العَمَلِ الصّالِحِ ، الَّذِي هُوَ نَفْسُهُ قَدْ بَدَأَهُ .

## ١٠٨ - اسئلة الاسقف واجوبة طالبي رسامة الكهنوت

يقف المنتخبون ، فيسالهم الاسقف :

ايها الابناء الاحباء ، قبل ارتقائكم الى درجة الكهنوت ، عليكم  
أن تُعربوا امام الشعب ، عن عزمكم قبول هذه المهمة .

فهل تُريدون ان تقوموا بالخدمة الكهنوتية دوما ، كمُعاونين  
مُخلصين للاساقفة في رعاية خراف الرب ، تحت قيادة الروح القدس ؟

**المنتخبون :** نعم ، اريد .

**الاسقف :** هل تُريدون أن تحتفلوا باسرار المسيح المقدسة ، وفقاً لسنة  
الكنيسة ، بتقوى وایمان ، في سبيل حمد الله وتقديس الشعب المسيحي ؟

**المنتخبون :** نعم ، اريد .

**الاسقف :** هل تُريدون أن تخدموا الكلمة بوقارٍ وحكمة ، في التبشير  
بالانجيل ، وعرض الايمان الكاثوليكي ؟

**المنتخبون :** نعم ، ريد .

**الاسقف :** هل تُريدون أن تتحدوا أكثر فأكثر بالمسيح ، الكاهن  
الأعظم ، الذي قدم ذاته عتاً للآب ذبيحةً طاهرة ، وان تكربسوا  
انفسكم لله معه من أجل خلاص العالم ؟

**المنتخبون :** نعم ، بعون الله ، أريد .

## ١٠٩ - وعد طالبى رسامة الكهنوت بالطاعة

يدنو كل منتخب من الاسقف ، ويجثو امامه ، واضعا يديه بين يدي الاسقف ، فيسأله الاسقف اذا كان المنتخب تحت سلطته المألوفة :

أَتَعِدُّنِي ، أَنَا وَخَلْفَائِي ، بِالاحْتِرَامِ وَالطَّاعَةِ ؟

المنتخب : نعم ، أَعِد .

وان لم يكن تحت سلطته المألوفة يسأله :

أَتَعِدُّ رُبَيْسَكَ المألوفَ بِالاحْتِرَامِ وَالطَّاعَةِ ؟

المنتخب : نعم ، أَعِد .

الاسقف : لِيَسِّرِ اللهُ فِي إِتْمَامِ هَذَا العَمَلِ الصَّالِحِ ، الَّذِي قَدْ بَدَأَهُ هُوَ نَفْسُهُ .

## ١١٠ - طلبات القديسين

تنهض الجماعة . ويقف الاسقف بلا تاج . ويجمع كفيه ، ويقول او يرنم :

لنبتهل ، ايها الاجباء ، الى الله الآبِ القادرِ على كل شيء . + كي يُفِيضَ نِعْمَةً بِرُكُوتِهِ / على خُدَّائِهِ هُوَ لاءِ الَّذِينَ دَعَاهُمْ الى دَرَجَةِ الشَّمَّاسِيَّةِ وَدَرَجَةِ الكَهَنوتِ المَقَدَّسَةِ .

الشَّمَّاس : لنجتُ خاشعين .

● ثم الرقم ٩٠ الصفحة ٧٥ : يجثو الاسقف امام كرسيه ...

عند الفراغ من تلاوة الطلبات ، ينهض الاسقف وحده ، ويجمع كفيه ، ويقول او يرنم :

أيها الربُّ الإله ، اعْظِفْ علينا واستجبْ لصلواتنا ، وأمدِّ بعونِكَ ما نحنُ صانِعُونَ ، وقَدِّسْ ببرَكاتِكَ هؤلاءَ الَّذِينَ ارتأَيْنَا أَنْ نُقَدِّمَهُمْ لخدمَةِ الأَسْرَارِ المقدَّسةِ . بالمسيحِ ربِّنا .

الجماعة : آمين .

الشماس : انهضوا .

### ٣ . رسامة الشماسة

#### ١١١ - وضع اليدين

تنهض الجماعة، ثم يدنو كل منتخَب من الاسقف، ويجثو امامه، فيضع الاسقف يديه على رأسه ، من غير ان ينطق بكلمة .

#### ١١٢ - صلاة التكريس

يجثو جميع المنتخبين ، فيتلو الاسقف (او يرنم) صلاة التكريس هذه ، وهو باسط يديه .

هَلُمَّ وَأَمِدْنَا بِقُوَّةٍ مِنَ العَلِيِّ ، أَيُّهَا الإلهُ العَدِيدُ + يَا وَاهَبْ كُلَّ كِرَامَةٍ ، وَمُقِيمِ المَرَاتِبِ + وَمُوَزِعِ الوُظَائِفِ .

إِنَّكَ وَأَنْتَ أَنْتَ لَا تَتَغَيَّرُ ، تُجَدِّدُ وَتُدَبِّرُ كُلَّ شَيْءٍ . + عَلَى يَدِ مَنْ هُوَ كَلِمَتُكَ وَقَدْرُتُكَ وَحِكْمَتُكَ ، ابْنِكَ يسوعَ المسيحِ رَبِّنا + وَبِعُنَايَتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ / نَهْيِي: مَا يُبْلَانِمُ كُلَّ عَصْرِ وَزَمَانِ .

وإنك ما زلت تهتمُّ بحسدِ المسيحِ التَّبري ، اي كنيسيتك ، المميّزة  
بتنوعِ نِعَمِها السماوية + والمتناسقةِ على اختلافِ أعضائها + والواحدةِ في  
عجيبِ نظامِها + فتخصُّبُها وتنميتها / هيكلًا لمجدكِ العُلوي .

وقد سِئتَ أن يُقيمَ الشعائرَ المقدسة ، إكرامًا لاسمِكِ المجدد +  
خُدَّامٌ مُوزَّعونَ على ثلاثِ مراتبٍ + فاخترتَ قديماً بني لاوي ، ليقوموا  
بخدمَةِ المَسْكِنِ المقدَّسِ + وجعلتَ بركتكِ الأبويةِ / لهم نصيباً الى الأبد .

وفي أوائلِ كنيسيتك ، أرادَ رُسُلُ ابنِكِ أن يُواظبوا على الصلاةِ وعلى  
خدمَةِ الكلمةِ + فاخترتوا ، باعازٍ من الروحِ القدس ، سبعةَ رجالٍ يُشهدُ لهم  
بالفضلِ + وأقاموهم بالصلاةِ ووضعِ الأيديِ + على خدمَةِ الموائدِ /  
ليُساعدوهم في شؤونهم اليوميَّة .

فإياكِ اذا نسألُ ، يارب ، أن تنظرَ بعينِ الرِّضى الى عبيدكِ هؤلاء +  
الذين نُكرِّسُهم الآن بالصلاةِ شمامسة / خدمَةِ مذكابكِ الكرّيمَةِ .

يارب ، أرسِلْ إليهم الروحَ القدس + فيتأيدوا بمواهبِ  
نعمتِكِ السبعِ / كي يخدموا خدمتهم باخلاصٍ وامانة .

(Emitte in eos, Dómine, quaésumus, Spiritum Sanctum†  
quo in opus ministrerii fideliter exsequendi.  
múnere septiformis tuae grátiae roborentur).

لتتوفَّرَ فيهم جميعُ الفضائلِ + ليمتازوا بالحَيَّةِ الخالصةِ + والعنايةِ  
بالمرضى والمساكينِ + والسلطةِ المعتدلةِ / ونقاوةِ السيرةِ ، ومزاولةِ مطالبِ  
الحياةِ الروحيَّةِ .



لتسطف وصاياك من خلال حياتهم + فيتمثل الشعب المقدس بعقبتهم +  
ولتعضدهم شهادة ضميرهم الطيبة ، كي يظلوا ثابتين راسخين في المسيح +  
وليقتفوا على الارض آثارَ ذاك ، الذي لم يأت ليخدم بل ليخدم /  
فيكونوا اهلاً لأن يملكوا معه في أعالي السماوات .

بيسوع المسيح ربنا + ابنك الإله الحي المالك معك ومع الروح  
القدس / الى دهر الدهور .

الجماعة : : آمين .

### ١١٣ - ارتداء البطرشيل والدلماتيكا

عند الفراغ من صلاة التكريس ، يجلس الاسقف وعلى راسه  
التاج ، فينهض من رسهوا ، ويلبسهم بعض الشماسية او الكهنة  
البطرشيل على الطريقة الشماسية والدلماتيكا. واثناء ذلك يمكن  
الترنم بالمزمور ٨٣ الرقم ٧٤ ، او بنشيد آخر مناسب .

### ١١٤ - تسليم الانجيل المقدس

يدنو كل شماس جديد من الاسقف ، ويجثو امامه . فيسلمه  
كتاب الانجيل المقدس قائلا :  
هاك انجيل المسيح ، الذي صرت له بشيرا . فتنبه لأن تؤمن بما تقرأ ،  
وأن نعلم ما به تؤمن ، وان تمارس ما تعلم .

## ٤ . رسامة الكهنة

## ١١٥ - بدء رسامة الكهنة

بعد رسامة الشماسية ، يقترب **طالبو الكهنوت** . تنهض **الجماعة** ويقف **الاسقف** بلا تاج ، ويجمع كفيّه ويقول او يرنم :

لنبتهل ، ايها الاجباء ، الى الله الآبِ القادرِ على كل شيء . + كي يُفيضَ وافرَ عطاياه السماوية / على خدامه هؤلاء الذين اختارهم لعمّة الكهنوت .

**الشماس** : انجثُ خاشعين .

تجثو **الجماعة** ، ويصلون ساكتين من اجل المنتخبين . ثم يقف **الاسقف** وحده ، ويجمع كفيه ويقول او يرنم :

استجب لنا ، ايها الربُّ الهنا ، وأفضِ بركة الروح القدس ، وقوّة النعمة الكهنوتية ، على خدامك هؤلاء ، الذين جئنا نُكرسُهم لك ، يا رؤوف ، وتابّع لهم مواهبك السنيّة . بالمسيح ربنا .

**الجماعة** : آمين .

**الشماس** : انهضوا

## ١١٦ - وضع اليدين

تنهض **الجماعة** . ثم يدنو كل **منتخب** من **الاسقف** ، ويجثو امامه . فيضع **الاسقف** يديه على راسه ، من غير ان ينطق بكلمة .

ثم يتقدم **الكهنة الحاضرون** ، لابسين البطرشيل ، ويضعون ايديهم على راس كل من المنتخبين من غير ان ينطقوا بكلمة . وبعد وضع الايدي ، يبقى الكهنة حول الاسقف حتى نهاية صلاة التكريس .

## ١١٧ - صلاة التكريس

يجثو جميع المنتخبين ، فيتلو الاسقف (او يرسم) صلاة التكريس هذه ، وهو باسط يديه:

هَلُمَّ وَأَمِدْنَا بِقُوَّةٍ مِنَ الْعُلَى ، أَيُّهَا الرَّبُّ ، الْآبُ الْقُدُّوسُ ، الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . يَا يَنْبُوعَ كُلِّ كَرَامَةٍ ، وَمصدرَ كُلِّ مَنزَلَةٍ + يَا مَنْ بِكَ يَنْمُو وَبِكَ يَثْبُتُ كُلُّ شَيْءٍ + وَبِتَدْبِيرِكَ الْحَكِيمِ / لَا تَفْتَأُ الْخَلِيقَةُ النَّاطِقَةُ تَكْتَمَلُ وَتَسْمُو .

وَأَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ دَرَجَاتٍ فِي الْكَهَنُوتِ ، وَوِظَائِفَ لِلدَّوَّائِينَ ، يَا رَافِقَهَا مِنْ رَمُوزِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ + إِذْ أَقَمْتَ أَحْبَاباً عَظَمَاءَ ، أَرعَايَةَ الشَّعْبِ + وَاخْتَرْتَ رِجَالاً دُونَهُمْ رَتَبَةً وَمَنزِلَةً / لِيُعِينُوهُمْ فِي خِدْمَتِهِمْ .

وَفِي أَيَّامِ الْبَرِّيَّةِ ، أَفَضْتَ رُوحَ مُوسَى عَلَى سَبْعِينَ مِنْ ذَوِي الْفِطْنَةِ + يَقْضُونَ مَعَهُ لِلشَّعْبِ وَيُسَانِدُونَهُ / فِي تَوَكُّلِهِ أُمُورَ الْجَاهِلِيَّةِ الْغَفِيرَةِ . وَأَوْلَيْتَ بَنِي هَارُونَ مَا وَهَبْتَهُ لَوَالِدِهِمْ مِنَ النِّعَمِ السَّنِيَّةِ + لِيَكُونُوا كَهَنَةً جَدِيرِينَ بِتَقْدِيمِ ذَبَائِحِ الْخُلَاصِ / وَأَدَاءِ شَعَائِرِ الْعِبَادَةِ الْمُتَوَاصِلَةِ .

وَلَقَدْ حَمَلْتَكَ تَدْبِيرُكَ هَذَا ، يَا رَبِّ ، عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بِجَانِبِ رُسُلِ ابْنِكَ الْمَسِيحِ + أَنْسَاءَ أَهْلًا لِلتَّعْلِيمِ الْإِيمَانِ + يُسَاعِدُونَهُمْ عَلَى تَبَشِيرِ الْعَالَمِ كُلِّهِ / بِالْإِنْجِيلِ الْمَقْدُوسِ .

لِذَلِكَ نَسْأَلُكَ ، يَا رَبِّ ، أَنْ تُشَدِّدَ ضَعْفَنَا بِثَمَلِ هَذَا الْعَوْنِ + لِأَنَّنا كَلَّمَا زِدْنَا ضَعْفًا / أَزِدْنَا إِلَيْكَ اِفْتِقَارًا .

نسألك ، ايها الآب القدير على كل شيء ، أن تمنح  
 خدامك الماثلين ههنا مرتبة الكهنوت + أنعم عليهم بفيض  
 جديد من روح القداسة + لينالوا من لدنك ، يارب ، المهمة  
 الكهنوتية + وليعملوا بسيرتهم الصالحة / على تقويم الأخلاق .

Da quaesumus, omnipotens Pater, in hos famulos tuos  
 Presbyterii dignitatem † innova in visceribus eorum Spiritu  
 sanctitatis; † acceptum a te, Deus, secundi meriti  
 munus obtineant, † censuramque morum exemplo suae  
 conversationis insinuent.

ليكونوا أعواناً مُحَاصِن لدرجتنا الاسقفية + فيُدَاع بوساطتهم كلام  
 الانجيل حتى اقاصي المعمورة + وتُصبح كلُّ الامم وقد اجتمعت في  
 المسيح / شُعبَ الله الواحد المقدس .

بربنا يسوع المسيح + ابنك الحي المالك معك ومع الروح القدس /  
 الى دهر الدهور .

الجماعة : آمين .

### ١١٨ - ارتداء البطرشيل والحلة

بعد الفراغ من صلاة التكريس ، يجلس الاسقف وعلى رأسه  
 التاج ، ثم ينهض الذين رسموا ، ويعود سائر الكهنة الى اماكنهم ،  
 بينما يلبس بعضهم الكهنة الجدد البطرشيل على طريقة الكهنة  
 والحلة .

## ١١٩ - دهن اليدين بزيت الميرون

بعد ذلك يضع الاسقف المئزر على ركبتيه ، ويدهن بزيت الميرون راحتي كل من رسم ، وهو جاث امامه ، قائلا :

لِيَحْفَظَكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ، الَّذِي مَسَحَ الْآبَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ ،  
فَتُقَدِّسَ الشَّعْبَ الْمَسِيحِي ، وَتُقَدِّمَ الذَّبِيحَةَ لِلَّهِ .

بينما يرتدي الذين رسموا البطرشيل والحلة ، وبينما يدهن الاسقف ايديهم ، يرثم النشيد التالي : أو المزمور ١٠٩ .

يا رُوحَ بَارِينَا الْمُعِينِ

النشيد والمزمور : الرقم ٩٤

## ١٢٠ - تسليم الخبز على الصينية والخمر والماء في الكأس

في اثناء ذلك ، يُعَدُّ الشَّماسُ الخبز على الصينية ، والخمر والماء في الكأس ، لاقامة الذبيحة ويقدم ذلك للاسقف ، والاسقف يسلمه الى كل من رسم وهو جاث امامه ، قائلا :

إِلَيْكَ تَقْدِمَةُ الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ لِتُقَرَّبَ لَهَا لِلَّهِ . تَذَبُّ لِمَا أَنْتَ صَانِعٌ ، وَاقْتَدِرْ  
بِمَا أَنْتَ مُتِمِّمٌ . وَلا يَكُنِ الرَّبُّ ، فِي سِرِّ صَلِيْبِهِ ، قَدْوَةً لِحَيَاتِكَ .

## ١٢١ - قبلة السلام

يتبادل الاسقف والكهنة والشمامسة الجدد ، قبلة السلام ، قائلا لكل منهم :

السلام لك .

- ومع روحك أيضاً .

ثم يتبادل الكهنة والشمامسة الجدد قبلة السلام وسائر الكهنة والشمامسة الحاضرين .

وفي اثناء ذلك ، يرثم ما جاء الرقم ٩٦ .

## ٥ . الليتورجية القربانية

- ١٢٢

● تجري الليتورجية القربانية بحسب رتبة القداس المشترك  
عدا ما يلي :

(١) لا يحضّر الكأس .

(٢) عندما تستعمل الصلاة الافخارستية الاولى (القانون  
الروماني) يقال : تعطف اللهم علينا الخاصة Hanc Igitur كما  
يلي :

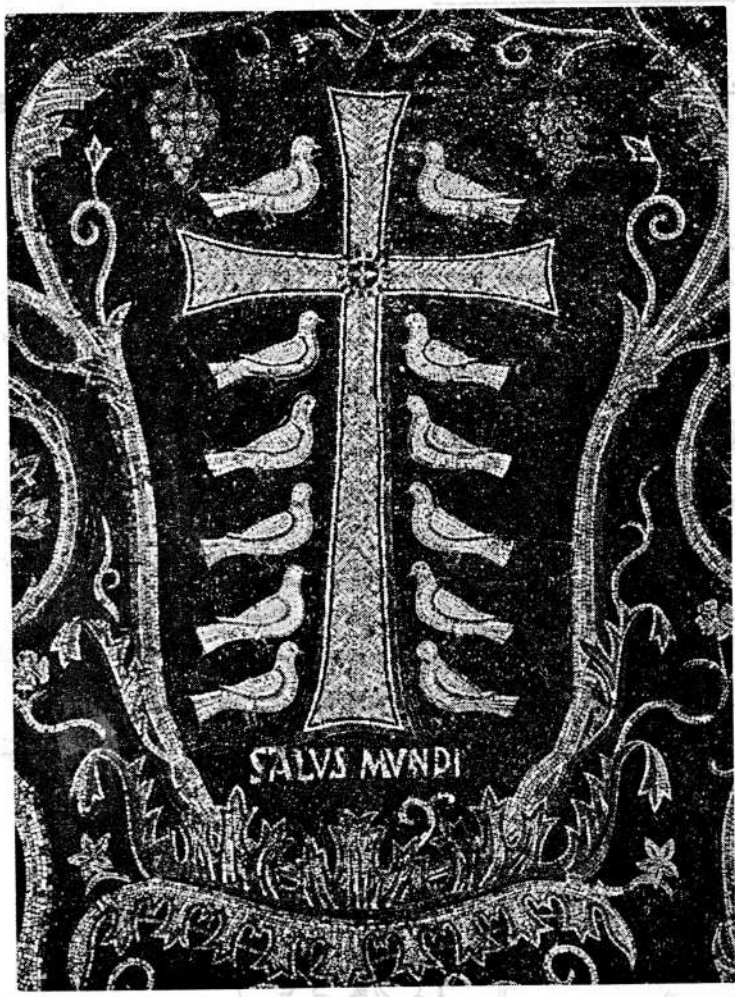
اللهم ، تعطف علينا ، واقبل تقدمتنا نحن خدامك ، بل تقدمه أسرتك  
بأجمعها ، التي نقرّبها ايضاً من اجل اولئك الذين ارتضيت ورقيتهم الى  
الدرجة الشماسية ، والدرجة الكهنوتية . نسألك ، يا رب ، أن تحفظ فيهم  
عطياك ، فيستثمروا بقوتك ما قبلوه بنعمتك . ( بالمسيح ربنا . آمين . )

(٣) يتناول الشماسية الجدد على الشكلين . ويحمل الكاس  
الشماس الذي يخدم الاسقف .

(٤) يقوم بعض الشماسية الجدد بمساعدة الاسقف في مناولة  
المؤمنين .



فیہا بقا فیہا و تمیلا



# ملحق

## ١٠ رتبة ارتداء الثوب الكليريكي

١٢٣ - يتوجه كل من المترشحين الى المذبح ، وعلى ذراعيه الثوب الكليريكي ، فيضعه في المكان المعد له .

بعد تلاوة الانجيل المقدس ، يخطب الاسقف في الجماعة . ثم يجلس والتاج على رأسه ، فينادي الكاهن او الشماس المختص كلا من المترشحين باسمه ، فيجيب :

هأنذا .

الاسقف : ماذا تطلب ؟

المترشح : اطلب قبول الثوب الكليريكي من يديكم . ارفع يديك له

الاسقف : وهل تدرك أهمية ما أنت عليه مقدم ؟

المترشح : اجل ، واني لآمل ، بعون الله ، أن ألبس هذا الثوب في احترام

وجدارة ما حييت .

نشيد : يا روح باربنا المعين : الرقم ٩٤

لنصل : اللهم ، إنك هديت المؤمنين بنور الروح القدس . فليحيا لنا هذا الروح على إدراك كل ما هو حق وقويم ، وليؤتنا القوة والفرح على الدوام . بالمسيح ربنا .

الجماعة : آمين .

هنا يدنو المترشحون من الاسقف ، والثوب على ذراعي كل منهم .



الاسقف : لنصل : إياك نَسأل ، ايها الربُّ يسوع المسيح ، يا من لبستَ  
 طبيعتنا الفانية ، أن تَعطينَ علينا ، وتُبَارِكْ + هذه الثياب . اجعلْ  
 الْمُقْبِلِينَ على ارتدائِهَا اهلاً لأن يَلْبَسوكَ أنتَ بنفسيك ، فيعرفَ الْعَالَمُ  
 أنهم لِحَدِّكَ الْإِلَهِيِّ مَكْرَسُونَ ، أنتَ الْحَيُّ الْمَالِكُ الى دهرِ الدهور .  
 الجماعة : آمين .

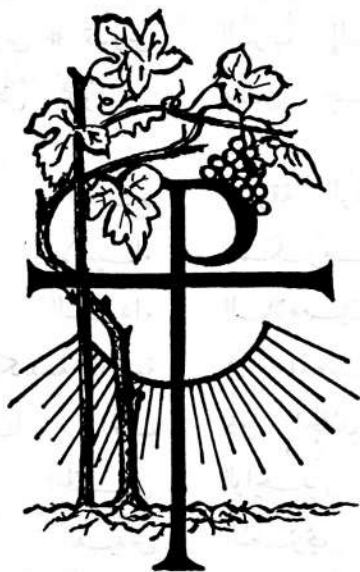
ينضح الاسقف الثياب بالماء المبارك . فيمضي المترشحون  
 ويرتدونها في السكرستيا . ثم يعودون الى امكنتهم . وفي هذه  
 الاثناء ، ينشد :

### المزمور ١٣٢

ما أطيّبَ وما أروعا \*  
 ان يسكنَ الاخوةُ معا !  
 يُشِبُّهُ ذاكَ طيباً نادرا \*  
 الى اللحيةِ حليّةِ هارونَ منحدرا  
 وحتى اطرافِ ثيابهِ واصلا +  
 وكما يغدو ندى حرمون \*  
 على الجبلِ المقدّسِ نازلا  
 هناك اوصى بالبركةِ المولى \*  
 وبالحيّاةِ الى ابدِ الآبدن

الاسقف : لنصل : اللهم ، لقد حوّلتَ عبادك هؤلاء ، عن الدُّنْبا الزائلة  
 ودعوتهم الى الجهدِ والظفرِ الروحي . فهبْ لهم نعمةَ الثبات ، كي  
 يَحْتَقُوا ما تعهدوا الآن به ، طولَ أيامِ حياتهم . بالمسيح ربنا .  
 - آمين .

تسبحة : تعظم نفسي الرب الرقم ١٢٥ .



## ٢ . نشيد الحمد والشكر

## TE DEUM

من القرن الرابع

بِكَ ، أَنْتَ الرَّبُّ ، نَعْتَرِفُ	إِيَّاكَ ، أَنْتَ الْإِلَهَ ، نَمْدُحُ
تَعْبُدُ الْأَرْضُ كُلَّهَا	إِيَّاكَ ، أَنْتَ الْآبَ الْأَزَلِيَّ
وَالسَّمَاوَاتُ وَكُلُّ الْفُؤَاتِ	إِلَيْكَ جَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ
بَصُرَتْ مُتَّصِلٍ بِصِرْخُونَ :	إِلَيْكَ الْكَرُوبِيُّونَ وَالسَّرَافُونَ
الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ	قُدُّوسٌ * قُدُّوسٌ * قُدُّوسٌ
مِنْ جَلَالِ مَجْدِكَ	السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَتَانِ

جَوْقَةُ الرُّسُلِ الْمَجِيدِينَ	تُسَبِّحُ	إِيَّاكَ
الْمُكْرَمِينَ	الْأَنْبِيَاءَ	وَجُمْهُورُ
الْأَلَمَعِينَ	الشُّهَدَاءَ	وَجَيْشُ
فِي الْمَعْمُورَةِ كُلِّهَا		بِكَ تَعْتَرِفُ الْكَنِيسَةُ الْمَقَدَّسَةُ
ذُو الْجَلَالِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ	الْآبَ	يَا أَيُّهَا
الْمُعْبُودِ الْوَاحِدِ	الْحَقِيقِيِّ	وَبَابِنِكَ
الْمُعَزِّيِّ	الْقُدْسِ	وَبِالرُّوحِ

هتافات باليسوع

اليسوع	يَا أَيُّهَا	الْمَجْدُ	مَلِكُ	أَنْتَ
	السَّرْمَدِيِّ	الْآبِ	ابْنُ	أَنْتَ

أَنْتَ الَّذِي لَهَا شِئْتَ أَنْ تُخَلِّصَ الْإِنْسَانَ  
 لَمْ تَأْنَفْ مِنْ مُسْتَوْدِعِ عِذْرَاءٍ  
 أَنْتَ الَّذِي كَسَرْتَ شَوْكَةَ الْمَوْتِ  
 فَفَتَحْتَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ لِلْمُؤْمِنِينَ  
 أَنْتَ الْجَالِسُ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ فِي مَجْدِ الْآبِ  
 إِنَّنَا نَعْتَقِدُ أَنَّكَ الدَّيَّانُ الْآتِي  
 فَأَيَّاكَ نَسْأَلُ أَنْ تُعَيِّنَنَا فَنُحْنِ عِبَادَكَ  
 الَّذِينَ افْتَدَيْتَهُمْ بِدَمِّكَ الْكَرِيمِ  
 إِجْمَعْنَا بِقَدْرِيْسِيكَ فِي الْمَجْدِ الْإِبْدِي

## ادعية مختلفة

خَاصَّ ، يَا رَبِّ ، شَعْبَكَ ، وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ  
 إِرْعَهُمْ ، وَشَرِّفْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ  
 تَبَارَكْتَ ، يَا رَبِّ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ  
 وَسَبِّحْ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالِي دَهْرِ الدَّاهِرِينَ  
 إِحْفَظْنَا ، يَا رَبُّ ، فِي هَذَا الْيَوْمِ  
 إِرْحَمْنَا ، يَا رَبِّ ، مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ  
 وَلْتَكُنْ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا ، يَا رَبِّ ، بِقَدْرِ مَا عَلَيْكَ اتِّكَلْنَا  
 عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، يَا رَبِّ ، فَلَئِنْ أَخْزَى إِلَى الْأَبَدِ

- ♦ تباركُ الآبُ والابنُ والروحُ القدس .  
 - لنسِخْهُ وَنَجِّدْهُ إِلَى الْآبِدِ .  
 ♦ تَبَارَكْتَ ، أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ ، فِي جَلَدِ السَّمَاءِ .  
 - وَسَبَّحْتَ وَوَجَدْتَ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ .
- لنصل اللهم ، يا أبا كلِّ عطاء ، ويا مصدرَ كلِّ مِنَّة ، عَلِمْنَا أَنْ نَذْكَرَ  
 مَا تُجْزِلُ لَنَا مِنَ الْهَبَاتِ السَّنِيَّةِ ، وَأَنْ نُجَبِّكَ بِكُلِّ قَلْبِنَا وَكُلِّ طَاقَتِنَا ،  
 الْآنَ وَطَوَّلَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا . بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا .  
 - آمِينَ .

- ١٢٥

٣ - التَّسْبِيحَةُ الْإِنْجِيلِيَّةُ لِمَرْيَمَ (لوقا ١ ، ٤٦ - ٥٥)

ابتهاج النفس بالله

( - عند بدئها ، يرسم المصلون إشارة الصليب )

تعظم \*

نفسى الرب

وتبتهجُ روحى \*

باللهِ مَخْلَصِي

لأنه نظرَ الى تواضعِ أُمَّتِهِ \*

فها منذ الآن تطوَّبُني جميعُ الاجيال

لأنَّ القديرَ صنعَ لي عظامي \*

واسمهُ قدوس

ورحمته الى اجيالٍ واجيالٍ \*

للذين يتقونه

صنعَ عزاً بساعده \*

وشئت المتكبرين بأفكارِ قلوبهم

حطاً المقتدرين عن الكراسي \*

ورفع المتواضعين

أشبع الجياع خيراً \*

والأغنياء أرسأهم فارغين

عضدَ اسرائيلَ عبده \*

فذكرَ رحمته

كما كلمَ آباءنا \*

ابراهيم ونسله الى الابد



« يَا رَبِّ اجْعَلْ رَأْسِي كَرَامَةً وَرَأْسِي كَرَامَةً  
« يَا رَبِّ اجْعَلْ رَأْسِي كَرَامَةً وَرَأْسِي كَرَامَةً  
« يَا رَبِّ اجْعَلْ رَأْسِي كَرَامَةً وَرَأْسِي كَرَامَةً  
« يَا رَبِّ اجْعَلْ رَأْسِي كَرَامَةً وَرَأْسِي كَرَامَةً

# FIAT



# MAGNIFICAT

« يَا رَبِّ اجْعَلْ رَأْسِي كَرَامَةً وَرَأْسِي كَرَامَةً  
« يَا رَبِّ اجْعَلْ رَأْسِي كَرَامَةً وَرَأْسِي كَرَامَةً  
« يَا رَبِّ اجْعَلْ رَأْسِي كَرَامَةً وَرَأْسِي كَرَامَةً  
« يَا رَبِّ اجْعَلْ رَأْسِي كَرَامَةً وَرَأْسِي كَرَامَةً

## قداس الرسامات المقدسة

فيما عدا آحاد المجيء والزمن الاربعيني والزمن الفصحي ،  
والاحتفالات ، واعياد الرسل ، يمكن تنظيم قداس الرسامات  
المقدسة على هذا النحو :

- (أ) تتلى آية الدخول ، وآية التناول ، والصلوات المذكورة هنا ؛
- (ب) في رسامة الكهنة ، تتلى المقدمة المذكورة هنا ، إلا اذا  
كانت هناك مقدمة مخصوصة باليوم او بالزمن ؛
- (ج) بشأن القراءات ، يراجع ما جاء في ترتيبات الرسامات .

### قداس رسامة الشماسة

يوحنا ١٢ ، ٢٦

آية الدخول

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْدُمَنِي ، فَلْيَتَّبِعْنِي ؛ وَحَيْثُ أَكُونُ يَكُونُ خَادِمِي .

صلاة الجماعة

اللَّهُم ، يَا مَنْ أَوْصَى الْمَسِيحُ ابْنَهُ خِدَامَ الْكَنِيسَةِ ، بَأَنْ لَا يَرْغَبُوا فِي  
أَنْ يُخْدَمُوا ، بَلْ فِي أَنْ يَخْدُمُوا إِخْوَتَهُمْ + هَبْ لِأَوْلَادِكَ أَنْ يَحْيُوا وَفِي  
رُوحِ إِجْمَالِ الْخُلَاصِ / بِأَذْلِينَ نَفوسَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَوَانٍ أَوْ فَتُورٍ ، وَمُبَادِرِينَ  
إِلَى إِسْعَافِ الْجَمَاعَةِ بِحَاجَاتِهِمْ فَرِحِينَ ، وَعَلَى الصَّلَاةِ مُوَظِّبِينَ . بِرَبَّنَا  
يَسُوعَ الْمَسِيحَ / ابْنِكَ الْإِلَهِ الْحَيِّ الْمَالِكِ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ + إِلَى  
دَهْرِ الدَّهْرِ .



## الصلاة على القرابين

تقبّل ، أيها الأب القدّوس ، قرابينَ خدمتينا ، التي جئنا نرفعها على  
مذابحك الكريمة ، ذكراً لما عمّله المسيح ابنك في العشاء الأخير ، ليلة  
غسل أقدام تلاميذه ، جاعلاً لنا من نفسه قدوة + ومُنَّ علينا بأن نُقدِّمَ  
لك ذواتنا ذبيحةً روحيةً / فيدفعنا روحُ التواضعِ والمحبةِ الى خدمةِ  
إخوتنا في كلِّ يوم . بالمسيح ربنا .

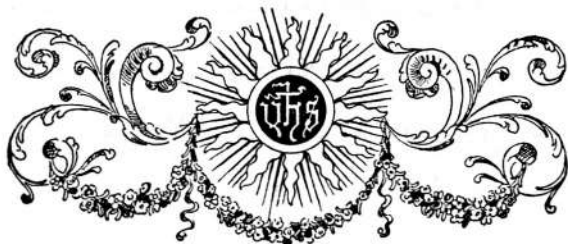
## آية التناول

يوحنا ١٧ ، ١٧ - ١٨

صلّى يسوع الى أبيه قائلاً : « أيها الأب القدّوس ، قدّسهم في  
الحق : إنّ كلامك حق . وكما أرسلتني الى العالم ، فكذلك إلى العالم  
أرسلتهم . »

## صلاة بعد التناول

أيها الرب ، الذي قاتَ عبادةً بالخبزِ الحميّ النازلِ من السماءِ وبكأسِ  
الملكوّت + أنعمْ على وكلاءِ الانجيلِ وأسرارِ اللهِ والمحبةِ / بأن يكونوا  
أمناءً في خدمتهم ، ابتغاءً لخلصِ المؤمنين ، ولمجدِ اسمك الكريمِ .  
بالمسيح ربنا .



## فداس رسامة الكرنه

### آية الدخول

لوقا ٤ ، ١٨ (عن اشعيا)

روح الرب عليّ ، لأنّه مسحني ، وأرسلني لأبشّر المساكين ، وأشفي  
مُنكسري القلوب .

### صلاة الجماعة

اللهم ، يا مَنْ مَسَحْتَ ابْنَكَ الوحيدَ خبِراً الى الأبد + أَنْعِمِ على جميع  
الَّذِينَ اختارَهُمْ خَدَمًا لِلِكَلِمَةِ ووكلاء الأسرارِ المقدَّسة / بأن يكونوا  
أمناءً يَقْظِينَ في خدمتهم ومَهْتَبِهِمْ ، الى يومِ مجيئِهِ . هو الاله الحي المالك  
معك ومع الروح القدس + الى دهر الدهور .

### الصلاة على القرايين

لقد شئت ، يارب ، أن يكونَ كهنتكَ خَدَمًا لمذابحك الكريمة  
ولشعبك الأمين + ففسألك ، بحقِ هذه الذبيحةِ الافخارستية ، أن تكونَ  
هم رؤؤفا / فتكونَ خدمتهم مرضيةً لديك ، وتعودَ دومًا بالخيرِ الغزيرِ  
على الكنيسة ، جسدي المسيح ، الحي المالك الى دهر الدهور .

### المقدمة

- أَلْبُ مَعَكُمْ .
- وَمَعَ رَوْحِكَ أَيضًا .
- لِيَرْفَعُ قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى .
- لِشُكْرِ الرَّبِّ إِلَهِنَا .
- إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ .
- ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ .

إِنَّهُ لِحَقٍّ وَعَدْلٍ ، وَاجِبٌ وَخَلَّاصِي \*  
 أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ \*  
 أَيُّهَا الرَّبُّ ، الْآبُ الْقُدُّوسُ ، الْإِلَهُ الْقَدِيرُ الْإِزَلِيُّ \*

إِنَّكَ بِمَسْخَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ \*  
 قَدْ أَقَمْتَ ابْنَكَ الْوَحِيدَ حَبْرًا لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْإِبْدِيِّ \*  
 وَبِتَدْبِيرٍ عَجِيبٍ لَا يَجِدُهُ الْوَصْفُ /  
 سَبَّحْتَ أَنْ يُجَلِّدَ كَهَنُوتَهُ الْوَاحِدَ فِي الْكَنِيسَةِ .

فَهُوَ الَّذِي يُوَلِّي الشَّعْبَ الْمُفْتَدَى كُلَّهُ \*  
 كِرَامَةَ الْكَهَنُوتِ الْمَلَكِيِّ \*  
 وَمَنْ فَرَّطَ حَيْثُ لِلْإِخْوَةِ ، يُخْتَارُ مِنْ بَيْنِهِمْ /  
 مَنْ يُصَيِّحُونَ بِوَضْعِ الْأَيْدِيِّ شُرَكَاءَهُ فِي خِدْمَةِ الْخُلَاصِ .

فَالِي هَوْلَاءِ يَعْبُدُ فِي أَنْ يُمَدِّدُوا بِاسْمِهِ ذَبِيحَةَ الْفِدَاءِ \*  
 حِينَ يُعِيدُونَ لِأَسْرَتِكَ مَأْدُبَةَ الْفَصْحِ الْجَدِيدِ \*  
 وَفِي أَنْ يَقْفُوا حَيَاتِهِمْ عَلَى شَعْبِكَ /  
 يُعْذَرُونَ بِكَلِمَتِكَ الْخَالِدَةِ ، وَيَقْدِسُونَهُ بِأَسْرَارِ الْإِيمَانِ السَّامِيَةِ .

وَإِذْ يَبْذُلُونَ نَفْسَهُمْ مِنْ أَجْلِكَ فِي سَبِيلِ الْإِخْوَةِ \*  
 فَإِنَّمَا يَسْعَوْنَ إِلَى أَنْ يَصِيرُوا صُورَةً حَيَّةً لِلْمَسِيحِ \*  
 وَالِي أَنْ يَكُونُوا طَوَّلَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ /  
 شُهُودًا لِلْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الْمَسِيحِيَّةِ .

لذلك - فإننا مع جميع الملائكة والقديسين \*

بجَمَدِكَ نَسِيحُ ، رَبَّنَا + مُبْتَهَجِينَ وَقَائِلِينَ : قَدُوس . . .

يوحنا ١٧ ، ١٧ - ١٨ آية التناول

صَلَّى يَسُوعُ إِلَى أَبِيهِ قَائِلًا : « أَتِيهَا أَبُ الْقَدُوسِ ، قَدِّسْهُمْ فِي الْحَقِّ :  
إِنَّ كَلَامَكَ حَقٌّ . وَكَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ ، فَكَذَلِكَ إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ » .

صلاة بعد التناول

اللَّهُمَّ ، لِيُقَدِّسَ هَذَا الْقَرْبَانُ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ وَتَنَاوَلْنَاهُ كَهَنَتِكَ وَسَائِرَ  
أَعْمَاءِ الْكَنِيسَةِ + فَتَجْتَمِعَ قُلُوبُهُمْ عَلَى مَحَبَّتِكَ الدَّائِمَةِ / وَيَدْأَبُوا عَلَى  
خِدْمَةِ جَلَالِكَ وَبِنَاءِ مَلِكُوتِكَ . بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا .



## أنغام انتيفونات الرسامة الكهنوتية

(١) انتيفونة الصفحة ٨٢



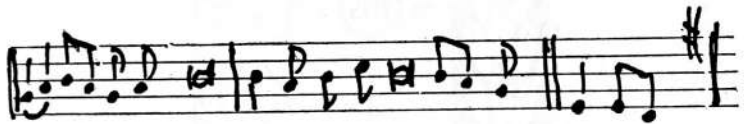
إِنَّ الْمَسِيحَ الرَّبَّ أَلَك



مَنْ لِي الْإِبْدِي عَلَى رَأْسِهِ



مَلِكِي صَادِقٌ قَدَّمَ خَبْزاً وَ

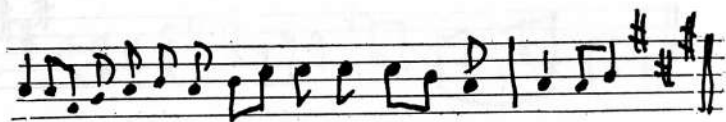


خَمِيراً . قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي . . .

(٢) انتيفونات الصفحة ٨٤



لَا أَدْعُوكُمْ عَيْبِداً بَلْ أَدْعُوكُمْ أَحِبَّ



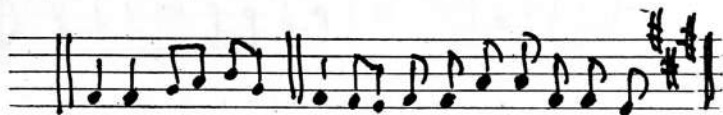
بَنائي لَأَنِّي أَطَلَمْتُكُمْ عَلَى كُلِّ



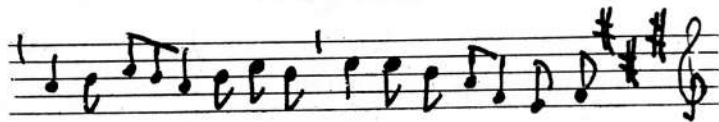
مَا صَنَعْتُ فِي رَسْمِكُمْ (هليلويا)



خُذُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ الْعَظِيمَ هُوَ الَّذِي



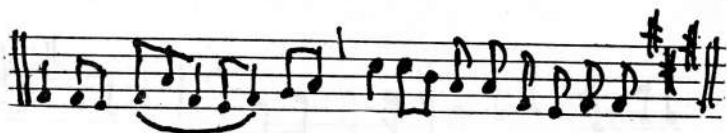
يُرْسِلُهُ الْآبُ إِلَيْكُمْ (هليلويا)



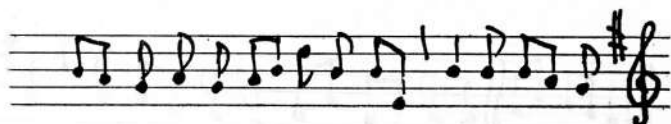
إِنْ عَمِلْتُمْ بِمَا أُرْصِيْتُمْ بِهِ



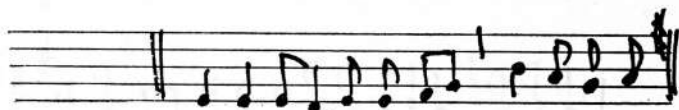
كُنْتُمْ أَحِبَّائِي .



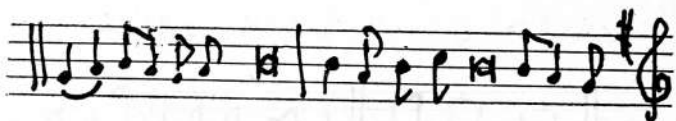
المجدُّ لآبِ والابن والروح القدس



يقولُ الربُّ إن عملتُم بما أوصيتُ



تكم به كُنتُم أحببًا لي



سبحوا الربُّ ، يا أهل الارض . . .

### اصلاح الخطأ

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
Diaconorum	Diaconorem	١٦	٧
الرابع	الثالث	١	٢٩
فالتفت	فالتقت	١٢	٤٢
لساكني	لساكني في	١٧	٦٠
ليبحث	ليبحث	الاخير	٧٣
مخلصين	مخلصين	١٦	٨٠